

دار المنظومة  
DAR ALMANDUMAH  
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	سمات الشخصية الكبرى المنبئة بتسامي الذات لدي الأمهات الأرامل
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	محمد، عبدالستار محمد إبراهيم
المجلد/العدد:	مج25، ع88
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2015
الشهر:	يوليه
الصفحات:	189 - 232
رقم MD:	1012925
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	التقدير الذاتي، الأمهات الأرامل، الشخصية الإنسانية، علم النفس
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/1012925">http://search.mandumah.com/Record/1012925</a>

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.  
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة.  
يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي  
وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار  
المنظومة.

## سمات الشخصية الكبرى المنبئة بتسامي الذات لدى الأمهات الأرامل

د/ عبد الستار محمد إبراهيم محمد  
مدرس علم النفس تخصص صحة نفسية  
بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا

### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الوقوف على مستوى تسامي الذات لدى الأمهات الأرامل، والكشف عن الفروق بين مرتفعي ومنخفضي سمات الشخصية الكبرى (الثبات الانفعالي، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي) في تسامي الذات، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بتسامي الذات لدى الأمهات الأرامل بمعلومية سمات الشخصية الكبرى.

### المنهج والإجراءات:

أجريت الدراسة الراهنة على عينة قوامها ١٦٢ من الأمهات الأرامل بمحافظة قنا، بمتوسط عمري ٥٥,٦ سنة، وانحراف معياري ٥,١، وقد قام المشاركون في الدراسة بالإجابة عن قائمة سمات الشخصية الكبرى من أعداد هيلين بيرى وآخرون (Berry, etal;2007) وتعريب وتقنين الباحث ومقياس تسامي الذات من أعداد الباحث.

### نتائج الدراسة:

باستخدام الاختبار التائي وتحليل الانحدار المتعدد توصلت الدراسة إلى أن: مستوى تسامي الذات لدى الأمهات الأرامل أعلى من المتوسط، كما أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في تسامي الذات لدى الأمهات الأرامل ترجع إلى مستوى الاختلاف بين مرتفعي ومنخفضي سمات الشخصية الكبرى (الثبات الانفعالي، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي) لصالح المرتفعين، كما توصلت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بتسامي الذات تنبؤاً دالاً إحصائياً بمعلومية سمات الشخصية الكبرى (الثبات الانفعالي، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي) لدى الأمهات الأرامل، وقد نوقشت النتائج في ضوء المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة.

## سمات الشخصية الكبرى المنبئة بتسامي الذات لدى الأمهات الأرامل

د/ عبد الستار محمد إبراهيم محمد  
مدرس علم النفس تخصص صحة نفسية  
بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا

### مقدمة ومشكلة الدراسة :

تعتبر دراسة الشخصية الإنسانية من أصعب الظواهر التي يتعرض لها علم النفس ، بل يمكن عدّها البداية والنهاية لعلم النفس ، وذلك لان الظاهرة النفسية متعددة الأبعاد ومتشعبة الجوانب، والفصل بين الأبعاد المختلفة للسلوك أمر تقتضيه الدراسة العلمية للوصول إلى الدوافع والأسباب، وأن الباحث في الشخصية لا يقف عند حد فهم السلوك وإنما يتخطاها إلى دراسة تفاعل هذا السلوك مع غيره من أنواع السلوك الأخرى، وذلك لأن الشخصية الإنسانية مركب من تفاعل كثيرا من السمات الإنسانية، (Kausch, K. & Amer, K, 2014:160).

ويعتبر مفهوم سمات الشخصية الإنسانية من بين مفاهيم علم النفس المفهوم الأكثر ارتكازاً على نظرية سيكولوجية أتبنت منها، وتوجه بناءً عليها منهج دراسته وطريقة قياسه، (Cristina,C,et al,2012:1003).

وفي هذا يؤكد جاكسك ( Jaksic, N, 2012, 258) أن نظرية سمات الشخصية والتي تم التحقق منها أهم النظريات التي أثبتت وجودها في تناول موضوع الشخصية بشكل عام وفي تنفيذ وتأسيس وطرح مفهوم سمات الشخصية بشكل خاص.

ويقول جون إن علم النفس الشخصية كان في حاجة إلى نموذج وصفي أو تصنيف لمادته البحثية ، يصنف سمات الشخصية بأسلوب جامع وبسيط (Saroglou, V & Munnoz, G,2008:96)

ولعل من أفضل إضافات نظرية السمات لعلم النفس نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية Big Five Factor Personality والذي تم التحقق منه من خلال مختلف الدراسات والبحوث في فترات زمنية مختلفة وتم اعتمادها في البحوث الخاصة بسمات الشخصية خلال الأعوام الأربعين الماضية ، كما أن ذلك النموذج حقق نجاحا كبيرا في مجال اختبارات الشخصية في ثقافات مختلفة حيث أثبتت ملاءمته من خلال نتائج الأبحاث التي أجريت بلغات مختلفة وفي بلدان وثقافات عديدة (Denissen, J & Penke, L, 2008:1254)

ومازال نموذج السمات الخمسة الكبرى في الشخصية هو النظرية السائدة في الأبحاث النفسية ( Barthelemy, L, & Lounsbury, W, 2009 :159 ) لكونها تعدّ أحدث النماذج التي طورت نفسها، من الناحية العملية والتطبيقية في مجال سيكولوجية الشخصية Vernon,P,et (al,2013:525).

وهناك شبه اتفاق على أن تلك السمات وفقا لنموذج سمات الشخصية الكبرى هي ((الثبات الانفعالي، العصائية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة ، المقبولية، الضمير الحي ) Gurven, R, (etal, 2013:355)

بينما يستخدم مهدي كاظم ( ٢٠٠١ ) سمة العصائية بدلاً من سمة الثبات الانفعالي في نموذجه لعوامل الشخصية الكبرى والذي اعده للبيئة العربية .  
و يشير جيرميز ( Jeremias, M, 2013:2 ) إلى أن الأفراد من ذوي الانفتاح على الخبرة والضمير اليقظ وما يتمتعون به من أبداع في الأداء وقدرة على تحمل المسؤولية والعمل بجد ينمو لديهم الشعور بالروحانية والإيمان المطلق بقيمة العمل.

ويؤكد فارمر وجولد بيرج ( Farmer,R &Goldberg,L,2008 :304 ) على أن سمات الشخصية (الانبساطية ، الانفتاح على الخبرة ، المقبولية ، الضمير الحي) ترتبط إيجابياً بتسامي الذات بينما جاء ارتباطها سلبياً مع عامل العصائية.

وعن مفهوم تسامي الذات يقول كول تكو (Koltko,R, 2006:302) لقد حان الوقت لتغيير كتاباتنا حول الاحتياجات الإنسانية في هرم ماسلوا وذلك بجعل الحاجة إلى تسامي الذات في قمة هرم ماسلوا ، ولعل ذلك التغيير يرجع بكثير من الفوائد على الفرد والمجتمع ، هذا فضلا عن التصحيح التاريخي لنظرية ماسلوا ، فهذا يساعد في جعل تسامي الذات دافعا إنسانياً يسعى الفرد لاشباعه مما يعطي زحما لعلم النفس في تفسير سلوك الإنسان الايثاري والتنبؤ به والاتجاه نحوه، وفي المقابل البعد عن الذاتية والمتمركز حول الذات، للانطلاق إلى رحب أوسع ، كما انه قد يفيد في الربط بين الدين وعلم النفس.

ولقد ظهر موضوع تسامي الذات في العديد من التخصصات ويُعد أهمها علم النفس وخاصة عند الحديث عن الشخصية ، ولعل أهم من تناول هذا المفهوم هم سيجموند فرويد و فيكتور فرانكل و ابراهام ماسلو، ويمكن اختصار توجهاتهم النظرية بالآتي :

#### ١- سيجموند فرويد :

استخدم فرويد مصطلح تسامي الذات بما عرفه بالإعلاء sublimation والذي يعبر عنده عن النزوة بمقدار تحولها الى هدف جديد غير جنسي، حيث تنصب على موضوعات ذات قيمة

== سمات الشخصية الكبرى المنبئة بتسامي الذات لدى الأمهات الأرامل ==  
اجتماعية، فالتسامي عند فرويد هو ذلك النوع من تعديل الدافع وتغيير الموضوع الذي يُدخل تعديله  
الضمير ومعايير المجتمع بشكل عام (Gemes, k,,2009:38).

٢- فيكتور فرانكل:

يرى فيكتور فرانكل ( ١٩٧٤ : ١٨١) أن الوجود الإنساني يتميز بظاهرتين إنسانيتين تتمثل الأولى  
في مقدرة الإنسان على التحرر الذاتي Self-Detachment ، أما الظاهرة الثانية فتتمثل في  
مقدرة الإنسان على التسامي بالذات ، ولقد لقيت خاصية التسامي بالذات إغفالاً وإهمالاً من  
نظريات الدافعية والتي قامت أساساً على "مبدأ استعادة الاتزان" .

و يعتبر مفهوم تسامي الذات عند فرانكل من المفاهيم الغائبة أو المحصلة النهائية التي يجب أن  
يصل إليها الإنسان بعد إشباع كل حاجاته الحياتية، لأن حياة الإنسان ليس عبثاً وبلا معنى كما  
يرى جان بول سارتر. وهي أيضا ليس حبيسة الماضي والاشعور كما يرى فرويد ولكن حياته ذا  
معنى (Graber, A, 2004:126).

٣- ابراهام ماسلو:

يحثل مفهوم تسامي الذات قمة هرم الحاجات الإنسانية عند ماسلو والتي أضافها مؤخراً بعد  
النموذج الأول للحاجات الإنسانية، وتعتمد تلك الفرضية الأخيرة لماسلو على أن الإنسان الأكثر  
تحقيقاً لذاته يصله الرضا النفسي عن ذاته فيصبح أكثر حكمة ( تتطور الحكمة لديه ) فيستطيع  
ذاتياً تقرير ما يجب عليه فعله في المواقف المختلفة ، وبعدها ينفخس فيما هو أبعد من ذلك  
بالتوجه إلى العالم الخارجي حيث الأقارب والأصدقاء والمجتمع ككل ( Daniels, 2001:110)  
، ويعتبر إضافة الحاجة إلى تسامي الذات ضمن الحاجات الإنسانية لهرم ماسلو من المفاهيم  
اللازمة لإدراك معنى الحياة ، وذلك لأن تسامي الذات يجعل لدى المتسامين ذاتياً غرض يسعون  
لأجله بعد تحقيق الذات في هذه الحياة ( Alvergne, A,et al, 2014: 11749) ويمكن  
توضيح ذلك بالشكل التالي :

شكل (١)

هرم الحاجات النفسية لإبراهيم ماسنوا



(Huitt, C,2007:215)

وبالرغم من تناول علم النفس لهذا الموضوع إلا انه يعتبر تناول حذر وقليل جداً وذلك لأن طريقة قياسه كانت تقريباً غائبة وذلك لصفوة ملاحظتها وإخضاعها للقياس أو التجريب ، ورغم ذلك كانت هناك محاولات اهتمت بقياس تسامي الذات لأنها رأت أن هذا المفهوم يمثل أهمية قصوى للإنسان بصفة عامة ولعلم النفس بصفة خاصة (Garcia,A 2010, 226).

وترى النظريات النفسية أن النماذج الشخصية للمتسامين ذاتياً توجد في جميع المجتمعات ولكنها تختلف من مجتمع إلى آخر وذلك حسب ثقافة المجتمع السائدة فيه ومدى سيطرة الدين والجانب الروحي على تلك الثقافة ، فنجد المجتمعات الأكثر تقدماً تطرحه ضمن موضوعات علم النفس ولكن بطريقة حذرة خشية التداخل بينه وبين الدين (Birt, M, et al, 2006:31) ، Braam, A,et al,2006:122).

ويعتبر تسامي الذات خاصية مميزة للإنسان عن سائر المخلوقات فهو الكائن الوحيد الذي يتجاوز ذاته ولا تقف تطلعاته عند تحقيق الذات أو توكيدها بل أن الأشخاص المتسامين يجدون لذة الحياة وتمتعها في منح كل ما يملكون للآخرين (Reed, p, 2008: 161- 162).

ويشير ليفينسون وآخرون (Levenson, et al,2005:140) بأنه قد تم تقديم عدد من

== سمات الشخصية الكبرى المنبئة بتسامي الذات لدى الأمهات الأرمال ==  
الدراسات التي هدفت إلى قياس تسامي الذات ولعل أهمها كانت محاولة كلونجر وآخرون: (١٩٩٣) والمحاولة التي وضعها ريد (١٩٩١) ومقياس التسامي الروحي الذي وضعته بيد مونت Piedmont (١٩٩٩).

ومن الصعوبات التي ساهمت في عدم وجود قياس عالمية لمفهوم تسامي الذات انه هذا المفهوم يختلف قياسه من مجتمع إلى آخر وذلك حسب ثقافة كل مجتمع والدين ومدى الاهتمام بالجانب الروحي وهذا ما جعل وجود قياس عاملي يتفق عليه أمر من المستحيل .

( Akyalcin, B & Milne, A, 2008:55 , Macdonald, D, & Firedman, H, )  
(2002:107)

ولقد أوضحت دراسة كليم وكيرك (K elamm, C, & Kirk, E,2006) أن تسامي الذات وزيادته يمكن ان يعمل على تقليل الاكتئاب لدى النساء الأكبر سنا وذلك عن طريق برامج علاجية قائمة على طبيعة بناء ذكريات الماضي .

فأولئك الذين يفتقرون إلى الشعور بتسامي الذات غالبا ما يرون أنفسهم بطريقة ذاتية كأجزاء منفصلين عن الكون بينما الأفراد من ذوي التوجه الخارجي أصحاب تسامي الذات المرتفع يتعاملون دائما وكأنهم جزء لا يمكن أن ينفصل عن الآخرين ، ( Bishop,E,2008 : 15).

ويرى فارين (69-68 : Farren A.,2015) إن النزعة إلى التسامي قد تظهر عندما يكون الفرد في حالة خيار ثنائي القطب bipolar بين احتياجاته الفردية وحاجات المجتمع أو تلبية حاجة لشخص آخر مثلا ( أتمنى أن أكون شاعرا أو ،،،،،،، ولكن أسرتي تتمنى أن أكون محاميا ) فهؤلاء الذين يتوجهون ناحية قطب الفردية لا يشعر بهم المجتمع ويعيشون لأنفسهم ، أما أولئك الذين يتوجهون ناحية قطب تغليب مصلحة الجماعة فإنهم غالبا ما يستحوذون على رضا المجتمع ويصبحون بعبائهم هذا مثلا للتضحية ونكران الذات،

ويشير لنا إليكس وآخرون ( Lenà, A, et al, 2015: 255 ) إلى أن مفهوم تسامي الذات يُعد إحدى المكونات الأساسية لبناء القوة الداخلية وانه يعطيها القدرة على إنكار الذات وتقديم المساعدة للآخرين .

ويقول ابراهيم عيد (٢٠٠٦، ١١٥) أن تسامي الذات عند الإنسان رجلاً كان أو امرأة- عملية ابداع يتجاوز الإنسان فيها نفسه كمخلوق ، ويرتفع عن مستوى السلبية والمصادفة (العشوائية) في وجوده إلى الوجود الممتلئ سعياً وغائية Purposefulness وحرية ، وفي حاجة الإنسان إلى

التسامي توجد جذور الحب والفن والدين والإنتاج المادي.

ومن أمثلة التسامي (الإعلاء عند فرويد) في السلوك هو إعلاء الشعور بصدمة ما بعد الكرب لفقدان شخص عزيز "مثلاً عند الأم التي تفقد زوجها" بحيث تتحول مشاعر الألم إلى الشغف، وبهذه الوسيلة تتخلص الذات من المشاعر الهازمة لها وتحولها إلى دوافع مقبولة اجتماعياً (Capps, D., & Carlin, N, 2008:125 )

فلقد توقف فرويد كثير متأملاً في قدرة الأمهات الأرامل على العيش بدون إشباع للدافع الجنسي بعد وفاة أزواجهم والذي اكتشف فيما بعد أن ذلك يمكن تفسيره بما يعرف بالتسامي والذي تستخدمه الأمهات الأرامل وذلك لأنه تم سمو و إعلاء وتغليب دافع الأمومة على سائر الدوافع الأخرى وهذا على عكس الأمهات الأرامل الغير متساميات ذاتياً والتي لا تستطيع مقاومة الدافع الجنسي فتلجأ إلى الزواج أو الكبت والذي يعتبر حل غير ناجح للأزمة (Tauber, A, 2012:13).

### مفاهيم الدراسة :

أولاً : مفهوم سمات الشخصية الخمسة الكبرى The Big Five Personality Traits:

يعرف جاكسك وآخرون (Jaksic, N, 2012) سمات الشخصية بأنها عبارة عن تجمع لعدد من العوامل المميزة للشخصية.

يعرف هافندا (Hafnida,A,2013:170) لعوامل الشخصية الكبرى بأنها تصنيف يضم خمسة أبعاد كبرى ينتظم تحت كل بعد مجموعة من السمات الشخصية ،

بينما يتبنى ليتنر وآخرون (Leutnér,F etal ,2014:61) في تعريفهم لسمات الشخصية الخمسة الكبرى تصنيف كوستا ومك كار فيعتبرون عنها بأنها مجموعة من السمات الشخصية تأخذ شكل هرمي تتكون من عوامل خمسة رئيسية وهي الانبساطية Extraversion ، العصائية Neuroticism، الانفتاح على الخبرة experience to Openness ، المقبولية Agreeableness، الضمير الحي Conscientiousness وكل عامل يتضمن سمات فرعية وهذه سمات تفسر نسبة كبيرة من التباين في مجال الشخصية.

ويرى الباحث أن هناك شبه اتفاق حول أن بنية عوامل الشخصية الكبرى خماسية ، غير أن الاختلاف حول محتوى تلك العوامل ، وأحياناً استبدال إحدى العوامل بأخر مثل استبدال عامل العصائية بعامل الثبات الانفعالي ، ويعرف الباحث سمات الشخصية بأنها "العوامل الخمسة الكبرى في



## == سمات الشخصية الكبرى المنبئة بتسامي الذات لدى الأمهات الأرامل

الشخصية والتي تعطى فى مجملها صورة متكاملة عن الشخصية فى حالتها المزاجية ؛ لذا يمكن التعبير عن سمات الشخصية الكبرى فى البحث الحالى بعوامل الشخصية الكبرى ويعد نموذج عوامل الشخصية الكبرى من اهم النماذج وأحدثها التى فسرت سمات الشخصية كما أنه اكثرها قبولاً وسهولة فى التطبيق ، وهذا النموذج يتكون من خمسة عوامل رئيسية هى : الثبات الانفعالى ، الانبساطية ، الانفتاح على الخبرة ، المقبولية ، الضمير الحى ، وفيما يلى توضيح للمفاهيم الإجرائية للأبعاد الفرعية المكونة للمقياس .

### ١- الثبات الانفعالى Emotional stability :

تعتبر هذه السمة تجمع لعدد من الصفات والتي تشير الى استقرار المزاج فالدرجة المرتفعة فيها تدل على أن الفرد يتميز بالمرونة والاتزان ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العصاوية والتي تظهر من خلال تقلب المزاج والشعور بالغيرة والحسد .

### ٢- الانبساطية Extraversion:

تعتبر هذه السمة تجمع لعدد من الصفات والتي تشير الى طريقة التعامل فى المواقف الاجتماعية فالدرجة المرتفعة فيها تدل على أن الفرد يتميز بالهدوء والحيوية والنشاط ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطوائية والتي تظهر من خلال الخجل والانسحاب .

### ٣- الانفتاح على الخبرة Openness to experience:

تعتبر هذه السمة تجمع لعدد من الصفات والتي تشير الى النضج العقلى والاهتمام بالثقافة والابداع فالدرجة المرتفعة فيها تدل على أن الفرد خيالى، ابداعى، مفكر، فلسفى ، عميق ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الفرد تقليدى ، ومعقد ، وسطحى .

### ٤- المقبولية Agreeableness:

تعتبر هذه السمة تجمع لعدد من الصفات والتي تشير الى كيفية التعامل مع الاخرين ومدى تقبل الآخرين لهذه الطريقة فالدرجة المرتفعة فيها تدل على أن الفرد دافئ التعامل ، ودود ، متعاطف ، تعاونى ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الفرد قاسى ، انانى ، جاف .

### ٥- الضمير الحى Conscientiousness:

تعتبر هذه السمة تجمع لعدد من الصفات والتي تشير الى الكفاءة والترتيب والتنظيم اللازمة لتحقيق الاهداف فالدرجة المرتفعة فيها تدل على أن الفرد منظم ، كف ، مرتب ، فعال ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الفرد مهممل ، اقل تركيزا ، غير مؤثر .

ثانياً: مفهوم تسامي الذات self – transcendence :

يقترن مفهوم تسامي الذات عند استيرنبرج بالحكمة Wisdom والتي تؤدي إلى استغلال الذكاء والإبداع الشخصي في تطبيق القيم بما يخدم الصالح العام ، وذلك في شخصية تستطيع الموازنة بين ما يملكه الفرد داخليا intra personal وما يتطلبه المجتمع خارج الذات extra personal ، إلى أن يتفوق تدريجياً ما هو خارجي على ما هو داخلي فيعيش ذلك الفرد باقي حياته غالباً خارج الذات منكفاً على صالح الجماعة التي ينتمي إليها والمجتمع الذي يعيش فيه (Sternberg, 2003, 152- 154).

ويشير جابر عبد الحميد ، علاء الدين كفاي ( ١٩٩٥ : ٢٤٥٦ ) إلى تسامي الذات بأنه مصطلح استخدمه فكتور فرانكل ليشير إلى الحالة التي يستطيع فيها الفرد أن يتجاوز عن انشغالاته واهتماماته ويكون قادر على أن يهين نفسه بالكامل لشخص آخر ، أو لعمل ، أو أي نشاط آخر .

ويعرف كلونجر وآخرون (Cloninger,et al,1993:975) تسامي الذات بأنه المدى الذي يحدد الذات كجزء لا تتجزأ من العالم ككل .

ويشير ولاش ( Walsh, R , 1993:1 ) إلى مصطلح تسامي الذات بأنه الخبرة المباشرة والاتصال الجوهري المتناغم مع الآخر أو العالم وذلك بالانفتاح على الخبرة العميقة للطبيعة الداخلية للفرد والتي تتطور من خلال تفاعلاته وطرق تعامله مع الآخرين .

بينما يرى بيدمونت ( Piedmont, R , 1999:989) تسامي الذات بأنه قدرة الأفراد على الوقوف خارج شعورهم بالزمان والمكان لرؤية الحياة من اكبر وجهة نظر موضوعية.

ويختصر هاغان (Haugan,G,2013:488) مفهوم تسامي الذات في الجانب الروحي فيرى انه خبرة النشوة الروحية وذلك بالإفراج عن الروح من حدود الأنا والأنانية.

ويعرف الباحث مفهوم تسامي الذات بأنه: الحالة التي يستطيع فيها الفرد ان يتجاوز الأنا بكل اهتماماته وحاجاته من أجل موضوع آخر (شخص ،فكره ،أى شئ) ، فينسى فيه ذاته ، ويشعر وكأنه جزء من كيان أكبر لا يستطيع الانفصال عنه ، فتستجيب له حواسه وترتقى من أجله ، ويكون دائماً على استعداد ان يقدم روحه كتضحية لهذا الموضوع ، والذي يمكن تحديده بالدرجة الكلية على مقياس تسامي الذات.

وفيما يلي توضيح للمفاهيم الإجرائية للأبعاد الفرعية المكونة للمقياس.

١- نسيان الذات مقابل الوعي الذاتي:

حالة الضعف التي تطرأ على الوعي الذاتي بكل متطلبات الأنا والتي ينعكس فيها الفرد في موضوع آخر يشرده في ذهنه ويتسع من أجله خياله وينكر عنده ذاته فينسى معه الزمان والمكان.

٢- التوحد عبر الشخصية مقابل عزلة الشخصية:

الحالة التي يشعر فيها الفرد بالتعاظم والوحدة الداخلية مع الاتصال الجوهرى بالعالم الخارجى والاحساس المرتفع بالآخرين وبأنه جزء من كل لا يمكن الانفصال عنه .

٣- القبول الروحي مقابل المادية العقلية:

حالة من الاحساس المرتفع تعترى الفرد ويشعر فيها بأن حواسه قادرة على تفسير الاحداث وان هناك قوة روحية تسيطر عليه وان كل ما في هذا الكون يجرى بمقادير.

أهداف الدراسة:

١- الوقوف على مستوى تسامي الذات لدى الأمل.

٢- الكشف عن الفروق بين مرتفعي ومنخفضي سمات الشخصية الكبرى ( الثبات الانفعالي ،

الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي ) في تسامي الذات .

٣- التوصل إلى امكانية التنبؤ بتسامي الذات لدى الأمل بمعلومية سمات الشخصية

الكبرى ( الثبات الانفعالي ، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي ).

**أهمية الدراسة:**

١-تناولت الدراسة ظاهرة اجتماعية نفسية ( سمات الشخصية، تسامي الذات) في حاجة ماسة

إليها المجتمع بشكل عام والأمل بشكل خاص.

٢-الاهتمام بالأمل والأمل وتوجيه النظر إلى رعايتهم ، وزيادة البحث مستقبلاً في

سيكولوجيتهم.

٣-لا توجد دراسة عربية - في حدود علم الباحث - تناولت مفهوم تسامي الذات ، وهذه محاولة

لذلك .

٤-بناء أداة لقياس تسامي الذات هي الأولى في البيئة العربية.

٥-تعريب وتقنين أداة لقياس سمات الشخصية ( قائمة السمات الشخصية الكبرى Big-Five

Model personality traits) اعد هيلين بيرى وآخرون، والتي يسهل الإجابة عليها

من قبل المفحوصين، وملائمة في تطبيقها لدى الباحثين .

### الدراسات السابقة:

**المحور الأول:** الدراسات التي اهتمت بتسامي الذات وبعض المتغيرات النفسية والديموجرافية :

تعتبر دراسة كيوارد (Coward, D, 1996) والتي دارت حو العلاقة بين تسامي الذات والصحة العقلية لدى مجموعة من الأصحاء والبالغ عددهم ١٥٢ تراوحت أعمارهم بين ١٩ - ٨٥ بمتوسط عمري قدره ٤٦ عام من الدراسات المهمة والتي أظهرت نتائجها أن هناك علاقة إيجابية بين تسامي الذات وكل من الأمل والهدف من الحياة والمعرفة والعاطفة.

وقد أظهرت دراسة إيلير مان وريد (Ellerman & Reed, 2001) وجود علاقة عكسية بين تسامي الذات وأعراض الاكتئاب وذلك عند كل من الشباب وكبار السن.

وفيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في تسامي الذات أظهرت دراسة ماكدونالد وهولند (Macdonald, D & Holland, D, 2002) والتي أجريت على عينة قوامها ٣٧٦ طالب جامعي أن الطالبات أكثر اتجاها نحو تسامي الذات من الذكور، وتؤكد على ذلك دراسة فارمر وآخرون (Farmer, A et al, 2003) حيث أن النساء سجلوا درجات أعلى على مقياس تسامي الذات من الذكور ، وعلى العكس من ذلك جاءت دراسة باركر وآخرون (Parker et al, 2003) والتي توصلت إلى أن الذكور سجلوا درجات أعلى على مقياس تسامي الذات .

ولقد أوضحت دراسة ليفينسون وآخرون (Levenson et al , 2005) والتي أجريت كدراسة تقييمية لعدد من البحوث والدراسات السابقة والتي تناولت تسامي الذات من حيث المفهوم والقياس أن نتائج البحوث السابقة أظهرت أن تسامي الذات يرتبط ارتباطا ايجابيا بكل من ممارسة التأمل بينما يرتبط سلبيا بأعراض الاضطرابات العصائية .

وفي دراسة بيوكسنت وآخرون (Buxant, c, et al, 2010) هدفت الدراسة إلى التعرف على الروحانية كمطلب للنمو الذاتي أو التعويض وأجريت الدراسة على عينة عددها (٢٠٤) تراوحت أعمارهم ما بين ٢١ إلى ٨٠ عاما بمتوسط عمري قدره (٤٩,٨٤) وانحراف معياري قدره (١٣,١٨) وكان المشاركون في الغالب نساء مطلقات وأمهات أرامل وقد استخدمت الدراسة مقياس تسامي الذات لبيد مونت (١٩٩٩) والمتكون من ٢٤ عبارة بجانب مجموعة كبيرة من المقاييس ولقد توصلت الدراسة إلى أن الأمهات الأرامل الراضين فكرة الزواج مرة ثانية يرتفع عندهم تسامي الذات ويتشغلوا بمستقبل أبنائهم وسعادتهم فينسوا أنفسهم ويتوحدوا مع فكرة صنع أبناء ناجحين وان كل حاجاتهم الأمنية والاجتماعية والجنسية وغيرها يمكنهم التغلب عليها وتجاوزها بالروحانية المرتفعة لديهم .

## == سمات الشخصية الكبرى المنبئة بتسامي الذات لدى الأمهات الأرامل ==

وترى دراسة فوكودا وآخرون ( Fukuda, H, etal, 2013 ) والتي حاولت كشف العلاقة بين أساليب التعامل وكل من الضغوط والقلق والاكتئاب وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٠١) طالب من جامعة كانتري وقد أجاب المبحوثين عن نموذج الشخصية المزاجية ( إعداد كلوننجر وآخرون ١٩٩٣ ) ومقياس الاكتئاب والقلق والضغوط (D A S S) ( إعداد ليفوند ١٩٩٥ ) وقد أظهرت الدراسة أن الأفراد مرتفعي تسامي الذات يستطيعون التعامل مع الضغوط والقلق والاكتئاب بشكل أكثر مرونة لأنهم يوجهون الضغوط والقلق والاكتئاب إلى خارج ذواتهم ويحولون المُعاناة إلى معنى إيجابي يساعد على الاحتمال ويؤدي إلى النجاح في الحياة.

**المحور الثاني:** الدراسات التي اهتمت بسمات الشخصية الكبرى وبعض المتغيرات النفسية والديموجرافية ،

لقد جاء في دراسة روزمان ( Rothmann, s, 2003 ) والتي هدفت إلى محاولة التعرف على العلاقة بين أبعاد الشخصية وفقا لسمات الشخصية الكبرى وطبيعة الأداء الوظيفي وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٥٩) موظف في شركات الأدوية ولقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين الاستقرار العاطفي والخبرة والاجتهاد بكل من الانبساطية والانفتاح على الخبرة .

وفي دراسة بارزاليمي وليونسبيوري ( Barthelemy, L& lounsbury,W, 2009 ) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين سمات الشخصية الكبرى والعدوان وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة قوية بين سمات الشخصية الكبرى والنجاح الأكاديمي ولكن عندما تم إضافة العدوان إلى نموذج الانحدار أدى إلى انخفاض ثلاثة من سمات الشخصية الكبرى وهي ( الانفتاح والضمير الحي والمقبولية).

وفي دراسة ليونسبيوري وآخرون ( Lounsbury, l, et al, 2011 ) هدفت الدراسة إلى التعرف على سمات الشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي عند العلماء وغير العلماء ولقد أجريت الدراسة على عينة قدرها (٢٠١٥) من العلماء لمقارنتها بمجموعة أخرى من غير العلماء وقد انتهت الدراسة إلى أن هناك سبعة سمات شخصية لدى العلماء وهي (الثبات الانفعالي، الانفتاح على الخبرة، التوافق، العمل الجماعي، التفاؤل، المثابرة، تجنب المخاطرة ) تؤدي إلى زيادة الرضا لديهم .

وفي دراسة ليفي وآخرون ( Levey,J, et al, 2011 ) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين سمات الشخصية الكبرى والرضا الوظيفي وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٦٨٤) من العاملين بمهنة المحاسبة وباستخدام قائمة السمات الخمسة الكبرى لسمات الشخصية ومقياس

الرضا الوظيفي توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين سمات الشخصية والرضا الوظيفي لدى العاملين بمهنة المحاسبة .

وفي دراسة ليونسبيوري وآخرون ( Lounsbury, J, et al, 2012 ) وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على سمات الشخصية الرئيسية والرضا الوظيفي لدى العاملين بمراكز خدمة العملاء وقد أجريت الدراسة على عيّنتين الأولى من موظفي خدمة العملاء وقدرها ( ٢٦٤١ ) موظف والعيينة الثانية من العاملين بغير قطاع خدمة العملاء وقدرها ( ٢٦٧٨٨ ) من مهن أخرى ولقد توصلت النتائج إلى أن الرضا الوظيفي يرتبط ايجابيا بالضمير الحي والانفتاح على الخبرة وسلبيًا بالعصابية.

وفي دراسة باكار وآخرون ( Baker, A, et al 2012 ) كان الهدف من الدراسة التعرف على العلاقة بين سمات الشخصية الكبرى والاحتراق النفسي ولقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٨٠) مريض من أصحاب الأمراض المزمنة الميئوس من شفائهم وباستخدام مقياس الاحتراق النفسي وقائمة السمات الخمس الكبرى في الشخصية وعن طريق تحليل الانحدار أظهرت نتائج الدراسة ان هناك علاقة ارتباط ايجابية بين سمات الشخصية الكبرى والاحتراق النفسي كما انه عن طريق سمات الشخصية الكبرى يمكن التنبؤ بالاحتراق النفسي.

وفي دراسة فرنون واخرون ( Vernon, p, et al, 2013 ) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وسمات الشخصية لدى عينة من الأزواج التوائم وعددهم ( ٨٠٣ ) زوج ، وعينة من الأزواج العاديين وعددهم ( ٢١٣ ) زوج وقد توصلت الدراسة إلى أن الذكاء الانفعالي مرتبط ايجابيا بسمات الشخصية الكبرى ( الانفتاح والمقبولين ) وسلبيًا على العصابية.

وفي دراسة روكاس وآخرون ( Roccas, s, et al, 2014 ) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القيم وسمات الشخصية الكبرى ولقد أجريت الدراسة على عينة عددها ( ٢٤٦ ) طالب وطالبة وقد أكدت نتائج الدراسة ارتباط أبعاد القيم بسمات الشخصية الكبرى ( الانبساطية ، المقبولين ، الضمير الحي ) كما أن سمات الشخصية الكبرى تعتبر منبآت جيدة بالقيم الشخصية .

وفي دراسة ليوتنر وآخرون ( Leutner, f, et al, 2014 ) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الشخصية القيادية (الريادية) وسمات الشخصية الكبرى وقد أجريت الدراسة على عدد ( ٦٧٠ ) فرد ( ٣٢٢ ذكور ، ٣٤٨ إناث ) بمتوسط عمري قدره ( ٢٣ ) سنة وعن طريق قائمة سمات الشخصية المتكونة من ( ٥٠ ) بند ومقياس الميول الريادية من إعداد ميتا وآخرون ( ٢٠١١ ) توصلت الدراسة إلى أن الانفتاح على الخبرة يعتبر أعلى سمات الشخصية تتبأ بالسلوك القيادي وتبنى المواقف الريادية.

**المحور الثالث:** الدراسات التي اهتمت بقابلية مفهوم تسامي الذات للقياس والتأكد من الخصائص السيكومترية للصورة المختصرة لقائمة عوامل الشخصية الكبرى في قياس سمات الشخصية .

لقد توصل كلوننجر وآخرون (Cloninger, C et al, 1993) في نموذج خصائص الشخصية المزاجية " Model of Temperament and Character " أن مفهوم تسامي الذات يشير عموماً إلى التوحد مع كل شيء، ولقد شهد هذا النموذج حركات تطوير كثيرة لكنه انتهى فيما يختص بعيد تسامي الذات إلى ثلاث مستويات لقياس تسامي الذات عبارة عن مقابلات على طريقة إريك إريكسون في تقسيمه لمراحل النمو النفسي وهذه المستويات هي :

المستوى الأول: نسيان الذات مقابل الخبرة الشعورية .

المستوى الثاني: التوحد عبر الشخصية مقابل عزل الذات.

المستوى الثالث: التقبل الروحي مقابل المادية المنطقية (Cloninger, 1996) .

ولقد شملت التعديلات اللاحقة اثنين من المكونات الخاصة بمقياس تسامي الذات وهما:

المستوى الرابع: الذاتية مقابل الموضوعية .

المستوى الخامس: المثالية مقابل العملية .

غير أنه لم يعمل بتلك التعديلات في البحوث اللاحقة لذلك لم يعتمد عليها الباحث .

وللتأكد من الخصائص السيكومترية للسمات الخمسة المكونة لمقياس تسامي الذات

لكلوننجر وآخرون توصل ماكدونالد وهولاند (Macdonald, D & Holland, D, 2002) إلى الحصول على نتائج مرضية جداً إحصائياً مما يعطي صلاحية للمقياس في الاستخدام لبحوث مستقبلية.

وفي دراسة صمويل وآخرون (Samuel, G et al 2003) هدفت الدراسة إلى بناء مقياس

مختصر ووجيز للسمات الخمسة الكبرى في الشخصية وقد توصلت الدراسة بعد التأكد من الخصائص السيكومترية إلى عشرة بنود فرعية يحتوي عليها النموذج المختصر لمقياس سمات الشخصية الكبرى موزعة على (٤٤) عبارة،

ويشير فارمر وجولد بيرج وميتلاند وآخرون (Maitland, et al 2009; Farmer, &

Goldberg, 2008) إلى بعض الاعتراضات على العوامل المكونة لمقياس تسامي الذات وفقاً لطريقة كلوننجر وقد اقترح في سبيل هذا وجهة نظر جديدة في الأبعاد الفرعية لمقياس تسامي الذات والتي اشتملت على (المعتقدات الروحانية والدين، وترابط وتوحد الشخصية ، الاعتقاد في الخوارق الطبيعية ، تفكك الخبرة الذاتية )

وفي ضوء الأدلة السابقة يؤكد اكيلسن وآخرون (Akyalcin, E.,etal,2008) على أن تسامي الذات جزء هام في الشخصية ومفهوم قابل للقياس، كما أن له من الأهمية القصوى في مجال علم النفس بشكل عام وعلم النفس الإنساني بشكل خاص ما يجعله مفهوم جدير بالدراسة العلمية في أوقات عصيبة توصف بعصر المادة.

### المحور الرابع: الدراسات التي اهتمت بتسامي الذات وسمات الشخصية الكبرى.

اقترح بيدمونت ( Piedmont, R , 1999) أن يضاف تسامي الذات كسمة سادسة ضمناً لعوامل الشخصية الكبرى التي حددها كوستا ومك كار (١٩٩٢) ( الانفتاح، المقبولية، الانبساطية، الضمير الحي، العصابية )

ولقد أوضحت دراسة ويتساد ولينام(Whiteside, S & Lynam, D,2001) والتي هدفت إلى التعرف على علاقة تسامي الذات بعوامل الشخصية للكبرى كما هدفت الدراسة إلى التأكد من فاعلية برنامج ارشادي لتنمية تسامي الذات لدى الأفراد عينة الدراسة وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٠) مريض من وحدة الطب النفسي بإحدى المستشفيات الجامعية ولقد تم تطبيق النموذج الثلاثي لخصائص الشخصية المزاجية والمتكون من ( التوجه الذاتي ، وروح التعاون، وتسامي الذات ) مع قائمة سمات الشخصية الكبرى وقد توصلت الدراسة إلى ان تسامي الذات يرتبط إيجابياً بالانفتاح على الآخرين والضمير الحي وسلبياً بالعصابية، كما أثبتت الدراسة فاعلية الإرشاد السلوكي في تنمية تسامي الذات للأفراد عينة الدراسة.

وفي دراسة سارقليو ( Saroglou, V et al, 2004) والتي هدفت إلى تحليل عدد (٢١) دراسة اهتمت بالقيم بإجمالي عينات قدره (٨٥٥١) فرد من (١٥) دولة مختلفة ولكن عمد الباحث ان تكون جميعها قد استخدمت نموذج شوارتز للقيم فقد اظهر التحليل ان القيم ترتبط إيجابياً بالانفتاح على الخيرة كإحدى مكونات السمات الخمسة الكبرى كما أرتبط مفهوم تسامي الذات بالقيم الإيجابية على مقياس شوارتز.

أما دراسة سراقوف وجاركلا ( Saroglov, v, & Garecla, A, 2008) فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على القيمة التنبؤية لسمات الشخصية الكبرى بالروحانية وكذلك العلاقة ما بين سمات الشخصية والقيم ولقد أجريت الدراسة على عينة من الطلاب الاسبانيين قوامها (٢٥٦) طالب وباستخدام نموذج شوارتز للقيم وقائمة سمات الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس تسامي الذات لكلونجر توصلت الدراسة إلى أن سمات الشخصية الكبرى ( الضمير الحي والمقبولية والانفتاح)



## == سمات الشخصية الكبرى المنبئة بتسامي الذات لدى الأمهات الأرمال

يمكن عن طريقها التنبؤ بالروحانية كإحدى أبعاد تسامي الذات.

ولقد أظهرت دراسة جاكسك ( Jaksic, N, 2012 ) والتي أجريت بهدف التعرف على دور سمات الشخصية في مقابلة اضطراب ما بعد الصدمة ( P T S O ) وذلك عن طريق استعراض عدد من البحوث السابقة والمؤلفات النظرية ذات الصلة بالموضوع وقد اتضح ان معظم هذه الدراسات قد اعتمدت في قياس تسامي الذات وسمات المزاجية على نموذج سمات الشخصية المزاجية من إعداد كلوننجر وآخرون ( ١٩٩٣ ) وكذلك قائمة السمات الخمسة الكبرى من إعداد كوستا ومك كاز ( ١٩٩٢ ) بالإضافة إلى ظهور نماذج جديدة لقياس سمات الشخصية الكبرى كتطوير لنموذج كوستا ومك كاز مثل قائمة بيوتشارد وماك جو ( ٢٠٠٣ ) وقد تميزت تلك المقاييس باختصار عدد بنودها مما يسهل على المفحوص التركيز في الاستجابة وتجنب الشعور بالممل الناتج عن طول الاختبار، وعن نتائج الدراسة فقد أشارت إلى وجود علاقة ايجابية بين اضطراب ما بعد الصدمة والعصابية بينما جاءت العلاقة سلبية مع اضطراب ما بعد الصدمة وكل من تسامي الذات وتجنب الأذى والانبساطية والضمير الحي والتوجه الخارجي .

وتعتبر دراسة كريستينا وآخرون ( Cristina et al, 2012 ) دراسة تقييمية لنظريتين كبيرتين في الشخصية وهما نموذج السمات الخمسة الكبرى في الشخصية ( P F Q ) من إعداد كوستا ومك كاز ونموذج الخصائص المزاجية للشخصية من إعداد كلوننجر وآخرون ( T C L - R ) وأجريت الدراسة على عينة قوامها ( ٩٠٠ ) مشترك ( ٣٩٣ رجل ، ٥٠٧ امرأة ) بمتوسط عمري قدره ٣٩،٦ عام وانحراف معياري قدره ١٥،٧ وقد جاءت جميع أبعاد ( T C L - R ) مرتبطة بوحدة أو أكثر من ( P F Q ) فيما عدا تسامي الذات .

ولقد أسهمت دراسة شانيل ( Schnell, T, 2012 ) في استكشاف العلاقة بين الروحانيات الدينية والاختلافات المزاجية عبر الشخصية من خلال عينة قوامها ( ١٣٥ ) من الناطقين بالألمانية ولقياس الجانب الروحي تم استخدام مقياس تسامي الذات من إعداد كلوننجر وآخرون ( ١٩٩٣ )، بينما استخدم الباحث قائمة العوامل الخمس الكبرى في الشخصية لقياس سمات الشخصية بين أفراد العينة وقد توصلت الدراسة إلى أن التدين مؤشر هام للروحانيات كما أن تسامي الذات مرتبط إيجابياً بالضمير الحي والانفتاح والانبساطية والمقبولية ومرتبطة سلبياً بالعصابية ، وقد أوصت الدراسة بضرورة عمل بحوث مستقبلية في تسامي الذات .

ولقد هدفت دراسة شرف حامد ( ٢٠١٣ ) إلى بناء مقياس للعوامل الكبرى في الشخصية (صورة قصيرة) مكون من (٢٠) عبارة ، وقد أجريت الدراسة على عينة قدرها (٥٤١) من طالبات

الجامعة ، وعن طريق التحليل العاملي توصلت الدراسة إلى خمسة عوامل هي (التفاني، العصابية ، الانبساطية، الانفتاح، على الخبرة ، الوذاعة) ، وفي دراسة جورفن وآخرون ( Gurven, m et al, 2013) والتي هدفت إلى التعرف على سمات الشخصية الكبرى عند الأميين من سكان بوليفيا الأصليين ، وقد تكونت عينة الدراسة من ٦٣٢ (رجل وامرأة) من الأميين ، وقد أظهرت الدراسة ان الأفراد الأميين جاءت درجاتهم ضعيفة على كل من ( الانفتاح والعصابية) بينما هم أكثر مقبولية وانبساطية ، كما أنهم من ذوي الضمير الحي المرتفع .

ولقد أوضحت دراسة هانفندار (Hafnidar, 2013) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين سمات الشخصية الكبرى ( الانفتاح، الضمير الحي، المقبولية، الانبساطية، العصابية) والروحانية والمقدرة على العفو والغفران لدى عينة من الأمهات المطلقات والأرامل وباستخدام مقياس تسامي الذات وقائمة عوامل الشخصية الكبرى توصلت الدراسة إلى أن السمات الشخصية الكبرى والروحانية تلعب دورا كبيرا في قدرة الفرد على العفو والمغفرة كما جاء كل من الانبساط والضمير الحي من السمات الكبرى في الشخصية ذات ارتباط إيجابي بتسامي الذات.

### تعقيب على الدراسات السابقة :

من استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- ١-تتنوعت أهداف الدراسات السابقة حسب نوع الدراسة والمنهج المستخدم فيها ولكن جاء أغلبها وصفية مثل دراسة شانيل ( Schnell, T, 2012) ودراسة هانفندار (Hafnidar, 2013) ودراسة واحدة تجريبية هي دراسة ويتساد ولينام (Whiteside, S & Lynam, D,2001).
- ٢-أجريت الدراسات السابقة على عينات مختلفة، أغلبها عينات كبيرة مثل دراسة بييري وآخرون (Berry ,etal;2007) ودراسة سارقليو ( Saroglou, V, et al, 2004) ، ومتوسطة مثل دراسة فوكودا وآخرون (Fukuda, H ,etal, 2013) ، وصغيرة مثل دراسة ويتساد ولينام (Whiteside, S & Lynam, D,2001)
- ٣-استخدمت أغلب الدراسات السابقة المرتبطة بسمات الشخصية قائمة عوامل الشخصية الكبرى التي أعدها كوستا ومك كار(١٩٩٢) ، بينما استخدمت أغلب الدراسات السابقة المرتبطة بتسامي الذات مقياس إعداد كلوننجر وآخرون (١٩٩٣).
- ٤-أظهرت نتائج الدراسات. أن سمات الشخصية الإنسانية وتسامي الذات مفهومان يرتبطان بمتغيرات مختلفة تؤثر فيهم ويتأثران بفعل هذه المتغيرات، ففي سمات الشخصية توصلت دراسة روزمان ( Rothmann, s, 2003) ودراسة ليونسبيوري وآخرون ( Lounsbury, l, et al, 2011)

## سمات الشخصية الكبرى المنبئة بتسامي الذات لدى الأمهات الأرامل

ودراسة ليفي وآخرون ( Levey, et al, 2011 ) ودراسة ليونسبيوري وآخرون ( Lounsbury, I, et al, 2012 ) وجود علاقة بين سمات الشخصية الكبرى ومستوى الرضا وطبيعة الأداء الوظيفي و أما في تسامي الذات نجد دراسة كيوارد ( Coward, D,1996 ) اهتمت بالصحة العقلية ودراسة فوكودا وآخرون ( Fukuda, H ,etal, 2013 ) والتي حاولت كشف العلاقة بين أساليب التعامل وكل من الضغوط والقلق والاكتئاب.

٥- اختلاف نتائج الدراسات حول الفروق الفردية في سمات الشخصية وتسامي الذات، والدراسة الحالية هي محاولة لحسم هذا الاختلاف .

### فروض الدراسة :

**الفرض الأول :** لا يتوقع أن يكون مستوى تسامي الذات لدى الأمهات الأرامل أعلى من المتوسط.

**الفرض الثاني :** لا توجد فروق دالة احصائياً بين مرتفعي ومنخفضي سمات الشخصية الكبرى (الثبات الانفعالي، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي ) في تسامي الذات لدى الأمهات الأرامل.

**الفرض الثالث :** لا يمكن التنبؤ بتسامي الذات لدى الأمهات الأرامل بمعلومية سمات الشخصية الكبرى (الثبات الانفعالي، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي ) .

### إجراءات الدراسة :

#### أولاً: عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة الحالية على ( ١٦٢ ) من الأمهات الأرامل بمحافظة قنا واللاتي مر على ترملهن أكثر من عشرة سنوات ، ولم تتزوج بعد وفاة زوجها بأخر، ولديها أبناء .

#### ثانياً: أدوات الدراسة وتشمل :

١- قائمة سمات الشخصية الخمس الكبرى Big-Five personality traits Inventory (عدد هيلين بيري وآخرون "تعريب وتقيين الباحث" :

أعد هيلين بيري وآخرون (Berry, etal;2007) هذه القائمة لقياس السمات الخمسة الكبرى في الشخصية (الثبات الانفعالي، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي ) وللتحقق من الخصائص السيكومترية لتلك القائمة قام معد هذه القائمة بتطبيقها على عينة كبيرة من شرائح عمرية مختلفة ، وقد بلغ حجم العينة (١٢،٧٥٩) وحساب (الصدق العاملي، صدق المحتوى، صدق البناء) تم التأكد من صدق القائمة وحساب (الاتساق الداخلي، التجزئة النصفية) تم التأكد من ثبات

القائمة ، وهذه القائمة تعتبر نوع من التقرير الذاتي يجب عنها المفحوصون في ضوء مقياس خماسي الاستجابة ، وتتكون القائمة من (٣٦) مفردة موزعة على العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية كما هو موضح بالجدول التالي :

## جدول (١)

توزيع مفردات قائمة سمات الشخصية الخمسة الكبرى لدى الأمهات الأرامل

الاتزان الاتفاقي	اتجاه المفردة	الانتمائية	اتجاه المفردة	الاتفاقي ج على الخبرة	اتجاه المفردة	المقبولية	اتجاه المفردة	الضم ن الحى	اتجاه المفردة
١	موجبة	٢	موجبة	٣	موجبة	٤	سالبة	٥	سالبة
٦	موجبة	٧	موجبة	٨	موجبة	٩	موجبة	١٠	سالبة
١١	موجبة	١٢	موجبة	١٣	موجبة	١٤	موجبة	١٥	موجبة
١٦	سالبة	١٧	سالبة	١٨	سالبة	١٩	سالبة	٢٠	سالبة
٢١	سالبة	٢٢	سالبة	٢٣	سالبة	٢٤	موجبة	٢٥	موجبة
٢٦	سالبة	٢٧	سالبة	٢٨	سالبة	٢٩	سالبة	٣٠	سالبة
٣١	سالبة	٣٢	موجبة	٣٣	سالبة	٣٤	موجبة	٣٥	موجبة
		٣٦	موجبة						

عند تقدير المفردات السالبة يعكس تقدير الدرجات ، وتعد الدرجة منخفضة على كل سمة من سمات الشخصية إذا وقعت ضمن أدنى ٣٠% من الدرجات، وتكون مرتفعة إذا وقعت ضمن أعلى ٣٠% من الدرجات ، وتم تعريب هذه القائمة فى الدراسة الحالية ومراجعة الترجمة مع أحد أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجال تدريس اللغة الإنجليزية وتم تطبيقها على عينة عددها (٦٠) من الأمهات الأرامل تمهيداً لحساب الخصائص السيكومترية للقائمة فى البيئة العربية للتحقق من مدى صلاحية استخدامها فى الدراسة الحالية،

الخصائص السيكومترية لقائمة سمات الشخصية الكبرى:

أولاً: الاتساق الداخلى وفيه تم عمل الآتى:

١- تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات قائمة عوامل الشخصية الكبرى والبعد الذى تنتمي إليه، مع مراعاة حذف درجة العبارة وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة تقنين الأدوات البالغ عددها (٦٠) من الأمهات الأرامل

والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات قائمة عوامل الشخصية

سمات الشخصية الكبرى المنبئة بتسامي الذات لدى الأمهات الأرامل

الكبرى والبعد الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه على قائمة عوامل الشخصية الكبرى (ن=٦٠)

الابتزاز الانفعالي		الانسيابية		الافتتاح على الخبرة		المقبولية		الضمير الحي	
معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
*.٠٦٢٣	١	*.٠٦٣٤	٢	*.٠٨٣٤	٣	*.٠٧٥٤	٤	*.٠٥٦٦	٥
*.٠٥٤٩	٦	*.٠٦١٢	٧	*.٠٩٦٦	٨	*.٠٧٥٦	٩	*.٠٥٨٩	١٠
*.٠٥٩١	١١	*.٠٥١٤	١٢	*.٠٨٤٧	١٣	*.٠٧١١	١٤	*.٠٦٣٤	١٥
*.٠٦٣٥	١٦	*.٠٦٥١	١٧	*.٠٨٧٩	١٨	*.٠٦٩٩	١٩	*.٠٦٣٨	٢٠
*.٠٦٧١	٢١	*.٠٥٩٧	٢٢	*.٠٨١٢	٢٣	*.٠٦٨٥	٢٤	*.٠٦٩٧	٢٥
*.٠٦٢٤	٢٦	*.٠٦٦٣	٢٧	*.٠٨٢٤	٢٨	*.٠٨٧٩	٢٩	*.٠٦٦٩	٣٠
*.٠٦١١	٣١	*.٠٦٩٥	٣٢	*.٠٨٨٨	٣٣	*.٠٧٦٨	٣٤	*.٠٧٠١	٣٥
		*.٠٦٤٥	٣٦						

٢- يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) تم إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لقائمة عوامل الشخصية الكبرى والجدول التالي يوضح ذلك.

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لقائمة عوامل الشخصية الكبرى (ن=٦٠)

مستوى الدلالة	الدرجة الكلية	البعد
٠,٠١	٠,٦٩٧	الثبات الانفعالي
٠,٠١	٠,٦٤١	الانسيابية
٠,٠١	٠,٩٧٨	الافتتاح على الخبرة
٠,٠١	٠,٨٦٨	المقبولية
٠,٠١	٠,٧٨٩	الضمير الحي

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند تطبيق القائمة

ثانياً: الصدق التلازمي :

تم حساب الصدق التلازمي عن طريق الصدق المرتبط بمجمك (قائمة عوامل الشخصية الخمسة

الكبرى) والتي أعدها بيوتشانان (Buchanan, T., 2002) ، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها ٦٠ من الأمهات الأرملة ، وقد جاءت معاملات الارتباط بين درجات الأفراد على قائمة بيوتشانان وقائمة هيلين بيرى وآخرون كما بالجدول التالي:

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباطات بين عوامل الشخصية الكبرى على قائمة بيوتشانان وقائمة هيلين بيرى وآخرون

بيوتشانان بيرى	العصية	الانسيابية	الانفتاح على الخبرة	المقبولية	الضمير الحي
الثبات الانفعالي	٠.٨٧*				
الانسيابية		٠.٨٤*			
الانفتاح على الخبرة			٠.٩١*		
المقبولية				٠.٨٩*	
الضمير الحي					٠.٨٨*

يتضح من الجدول السابق جميع معاملات الارتباطات بين درجات الأفراد على قائمة بيوتشانان وقائمة هيلين بيرى وآخرون دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١).

ثالثاً : ثبات قائمة عوامل الشخصية الكبرى: اعتمدت الباحث للتأكد من ثبات القائمة على طريقتين هما:

أ- طريقة ألفا كرونباك: تم استخدام طريقة ألفا كرونباك لصاب معامل ثبات القائمة ، والجدول (٥) يوضح معاملات الثبات ودلالاتها الإحصائية لعوامل الشخصية الكبرى.

جدول (٥)

معاملات ألفا كرونباك المقابلة لتأبعاد والدرجة الكلية لعوامل الشخصية الكبرى لدى الأمهات الأرملة (ن=٦٠)

معامل ألفا	أبعاد المقياس	العدد
٠.٧٤٤	الثبات الانفعالي	١
٠.٧٢٣	الانسيابية	٢
٠.٨٨٧	الانفتاح على الخبرة	٣
٠.٧٠١	المقبولية	٤
٠.٧١٢	الضمير الحي	٥
٠.٨٩١	الدرجة الكلية	

\* دالة عند مستوى (٠.٠١) جدول رقم (٣)

**سمات الشخصية الكبرى المنبئة بتسامي الذات لدى الأمهات الأرامل**

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات لكل بعد من عوامل الشخصية الكبرى والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة ومقبولة

ب- طريقة إعادة تطبيق الاختبار : تم تطبيق المقياس على عينة حجمها (٦٠) من الأرامل كما أعيد تطبيقه على نفس العينة في نفس الظروف بعد فاصل زمني قدره ٢١ يوم، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني، وحصل الباحث على النتائج كما بالجدول التالي :

\* دالة عند مستوى (٠،٠١)

**جدول (٦)**

**معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لقائمة عوامل الشخصية الكبرى (ن=٦٠)**

معامل الارتباط	ابعاد المقياس	رقم
٠،٦٦٦	الثبات الانفعالي	١
٠،٦٨٧	الانبساطية	٢
٠،٧١٣	الانفتاح على الخبرة	٣
٠،٦٧٦	المقبولية	٤
٠،٦٩٩	الضمير الحي	٥
٠،٧٣٨	الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول السابق (٦) أن جميع معاملات الارتباط المحسوبة للعوامل الفرعية

والدرجة الكلية لقائمة عوامل الشخصية الكبرى جاءت دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١)

ونستخلص من هذا أن قائمة عوامل الشخصية الكبرى المعدة في الدراسة الحالية تتميز بمعاملات

صدق وثبات مرتفعة في بيئة الدراسة الحالية مما يؤكد صلاحية استخدامها في البيئة العربية

مقياس تسامي الذات ، (إعداد الباحث )

مر بناء هذا المقياس بعدة خطوات حتى وصل إلى صورته النهائية وهي على النحو التالي:

١-الإطلاع على الأدبيات النظرية والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بتسامي الذات

٢- الإطلاع على بعض المقاييس الأجنبية الخاصة بقياس تسامي الذات وأبعاده ومنها:

أ - نموذج المزاجية والطبع إعداد (CLONINGER, C,etal,1993)

ب- نموذج المزاجية والطبع المعدل إعداد (CLONINGER, C,etal,1999)

ب - مقياس تسامي الذات إعداد (REED, P,1991)

ج- مقياس تسامي الذات إعداد (LEVENSON, M ,2005 )

د - مقياس تسامي الذات إعداد (COWARD, D,1996)

وكان من نتيجة ذلك أن توصل الباحث إلى اختيار الأبعاد الآتية:

- نسيان الذات مقابل الخبرة الشعورية
- التوحد عبر الشخصية مقابل عزلة الذات
- التقبل الروحي مقابل المادية العقلانية

٣- الصورة الأولية وكتابة مفردات المقياس:

في ضوء استفادة الباحث من الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم تسامى الذات وأبعاده، تم بناء المقياس في صورة عبارات تصف تسامى الذات لدى الأمهات الأرملة ( نسيان الذات ، التوحد عبر الشخصية ، التقبل الروحي) وقد بلغت هذه العبارات (٣٥) عبارة وهي الصورة الأولية للمقياس، توزعت هذه العبارات على ثلاثة أبعاد

٤- التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس وقد كانت مكون من ٣٥ عبارة، وقد تم الإبقاء على العبارات التي حازت على نسبة اتفاق ٨٠% أو أكثر من آراء السادة المحكمين واستبعاد الباقي وأصبح بعدها المقياس يتكون من ٣٠ عبارة

ثانياً- الاتساق الداخلي:

للتأكد من الاتساق الداخلي للمفردات والأبعاد المكونة لمقياس تسامى الذات تم عمل الآتي:

- ١- تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس تسامى الذات والبعد الذي تنتمي إليه، مع مراعاة حذف درجة العبارة وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة تقنين الأدوات البالغ عددها (٦٠) من الأمهات الأرملة والجدول التالي رقم (٧) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس تسامى الذات والبعد الذي تنتمي إليه العبارة



سمات الشخصية الكبرى المنبئة بتسامي الذات لدى الأمهات الأرمال

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه على مقياس تسامي الذات (ن=٦٠)

نسيان الذات		التوحد عبر الشخصية		القبول الروحي	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
٢	*.٠٦٦	٣	*.٠٦٨٨	١	*.٠٧٣٨
٥	*.٠٦٣٧	٦	*.٠٧١٦	٥	*.٠٧٣٧
٨	*.٠٦٩٧	٩	*.٠٧٨٦	٧	*.٠٨١٠
١١	*.٠٦٩٤	١٢	*.٠٦٤٧	١٠	*.٠٧٧١
١٤	*.٠٦٢٤	١٥	*.٠٧٦٨	١٣	*.٠٨١٠
١٧	*.٠٧١١	١٨	*.٠٦٩٩	١٦	*.٠٧٩٧
٢٠	*.٠٦٩٩	٢١	*.٠٧٣٩	١٩	*.٠٦٦٦
٢٣	*.٠٦٣٤	٢٤	*.٠٨٠١	٢٢	*.٠٧٠٣
٢٦	*.٠٧٢٥	٢٧	*.٠٨٣٤	٢٥	*.٠٧٠١
٢٩	*.٠٧٤٥	٣٠	*.٠٧٨٩	٢٨	*.٠٧٤٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

٢- تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس تسامي الذات والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لقائمة عوامل الشخصية الكبرى

جدول رقم (٨)

معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لقائمة عوامل الشخصية الكبرى (ن=٦٠)

المعيار	الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
نسيان الذات مقابل الخبرة الشعورية	٠.٧٥٦	٠.٠١
التوحد عبر الشخصية مقابل عزلة الذات	٠.٨٣٤٠	٠.٠١
التقبل الروحي مقابل المادية العقلانية	٠.٨٥٧	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)

ثالثاً- الثبات: اعتمدت الباحثة للتأكد من ثبات المقياس على طريقتين هما:

أ- طريقة ألفا كرونباك: تم استخدام طريقة ألفا كرونباك لحساب معامل ثبات المقياس، والجدول

(٩) يوضح معاملات الثبات ودلالاتها الإحصائية لأبعاد تسامي الذات

جدول (٩)

معاملات ألفا لكرونباك المَقَابِلَة للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس تسامى الذات لدى الأمهات الأرامل

البيد	أبعاد المقياس	معامل ألفا
١	نسيان الذات مقابل الخبرة الشعورية	٠,٧٩٤
٢	التوحد عبر الشخصية مقابل عزلة الذات	٠,٧٨١
٣	التقبل الروحي مقابل المادية العقلانية	٠,٧٦٦
الدرجة الكلية		٠,٨٠١

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس تسامى الذات والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة ومقبولة مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس في الدراسات المستقبلية

ب- طريقة إعادة تطبيق الاختبار : تم تطبيق المقياس على عينة حجمها (٦٠) من الأرامل كما أعيد تطبيقه على نفس العينة في نفس الظروف بعد فاصل زمني قدره ٢١ يوم، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني، وحصل الباحث على النتائج كما بالجدول التالي

جدول (١٠)

معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس تسامى الذات (الأبعاد والدرجة الكلية)

البيد	أبعاد المقياس	معامل الارتباط
١	نسيان الذات مقابل الخبرة الشعورية	٠,٧٢١
٢	التوحد عبر الشخصية مقابل عزلة الذات	٠,٧١١
٣	التقبل الروحي مقابل المادية العقلانية	٠,٧١٠
الدرجة الكلية		٠,٧٨٩

يتضح من الجدول السابق (١٠) أن جميع معاملات الارتباط المحسوبة للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس تسامى الذات جاءت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١)، وهي تدل على ارتفاع ثبات مقياس تسامى الذات للأمهات الأرامل وهذا مؤشر للوثوق به والاعتماد عليه في جمع بيانات الدراسة الحالية

## سمات الشخصية الكبرى المنبئة بتسامي الذات لدى الأمهات الأرمال

٦- الصورة النهائية للمقياس توصل الباحث بناء على حساب الخصائص السيكومترية للمقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية للصورة النهائية للمقياس مكونة من (٣٠) عبارة تمثل أبعاد تسامي الذات والجدول (٢٤) يوضح توزيع العبارات على أبعاد تسامي الذات في مقياس تسامي الذات

جدول (١١)

توزيع العبارات على أبعاد تسامي الذات في مقياس بتسامي الذات

العدد	أرقام العبارات	العدد
١٠	٢٠٢٩٠٢٦٠٢٣٠٢٠٠١٧٠١٤٠١١٠٨٠٥	نسيان الذات مقابل الخبرة الشعورية
١٠	٣٠٠٢٧٠٢٤٠٢١٠١٨٠١٥٠١٢٠٩٠٦٤٣	التوحد عبر الشخصية مقابل عزلة الذات
١٠	٢٨٠٢٥٠٢٢٠١٩٠١٦٠١٣٠١٠٠٧٠٤٤١	التقبل الروحي مقابل المادية العقلانية
٣٠	الإجمالي	

٦- تصحيح المقياس: تم تصحيح المقياس بعد تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك وفقاً لطريقة ليكرت ، Likert حيث أنه أول من أشار إلى طريقة five points scale بحيث يكون لكل عبارة خمسة اختيارات والتي تتراوح ما بين (١-٥) و تتراوح درجات الأفراد عينة الدراسة على مقياس تسامي الذات ما بين (٣٠ - ١٥٠) وتشير الدرجة المرتفعة إلى تسامي الذات لدى الأمهات الأرمال، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى غياب تسامي الذات لدى الأمهات الأرمال

ثالثاً: خطوات الدراسة:

- ١- قام الباحث بتعريب وتقيين قائمة السمات الخمسة الكبرى للشخصية والتي أعدها هيلين بيرري وآخرون (Berry, et al; 2007) كما قام الباحث بإعداد مقياس تسامي الذات
- ٢- بلغ حجم عينة الدراسة (١٦٢) من الأمهات الأرمال بمحافظة قنا واللاتي مر على ترملهن أكثر من عشرة سنوات ، ولم تتزوج بعد وفاة زوجها بأخر، ولديها أبناء
- ٣- تم تطبيق أدوات الدراسة بعد التحقق من صدقها وثباتها على عينة الدراسة ، كما تم تقسيمهم إلى مجموعات وفقاً لطبيعة المتغيرات المدروسة وضمناً لتحقيق الأهداف وفروض الدراسة
- ٤- تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات الخاصة بالدراسة وهي:
  - تحليل الاتحدار البسيط
  - تحليل الاتحدار المتعدد
  - اختبار(ت)
- ٥- تم مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة

**نتائج الدراسة:****نتائج اختبار الفرض الأول :**

ينص الفرض الأول على : " لا يتوقع أن يكون مستوى تسامى الذات لدى الأمهات الأرامل أعلى من المتوسط، وللتحقق من هذا الفرض تم حساب اختبار النسبة التائية لكل بعد من أبعاد تسامى الذات و الدرجة الكلية، و يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي :

**جدول ( ١٢ )**

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والقيمة التائية لكل بعد من أبعاد تسامى الذات والدرجة الكلية

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الهدف
٠٠٠١	٨١	٣٠	٢٠٣٢	٤٤،٧٨	١٦٢	نسيان الذات
٠٠٠١	٦٧،٧٤	٣٠	٢٠٤٣	٤٢،٩٤	١٦٢	التوحد عبر الشخصية
٠٠٠١	٢٢،٤٩	٣٠	٦،٨٣	٤٢،٠٦	١٦٢	القبول الروحي
٠٠٠١	٥٢،٣٥	٩٠	٩،٦٧	١٢٩،٧٨	١٦٢	تسامى الذات

يتبين من الجدول أن القيم التائية المحسوبة لنسيان الذات والتوحد عبر الشخصية والقبول الروحي وتسامى الذات هي ( ٥٢،٣٥، ٢٢،٤٩، ٦٧،٧٤، ٨١ ) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) ولذا تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل ، وهذا يعنى أن الأمهات الأرامل يتمتعون بدرجة أعلى من المتوسط على مقياس تسامى الذات، مما يوضح وجود تركيز حول نسيان الذات والتوحد والتقبل الروحي يفوق المتوسط في مستوى تسامى الذات الأمهات الأرامل

**نتائج اختبار الفرض الثاني:**

ينص الفرض الثاني على: " لا توجد فروق دلة احصائياً بين مرتفعى ومنخفضى سمات الشخصية الكبرى (الثبات الانفعالي، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير النحي ) فى تسامى الذات لدى الأمهات الأرامل." ، وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لتسامى الذات لكل من المرتفعين والمنخفضين في الدرجة الكلية لسمات الشخصية الكبرى، وكذلك حساب قيم " ت " و كانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١٣)

الفروق في تسامي الذات تبعا لاختلاف درجاتهم على سمات الشخصية الكبرى

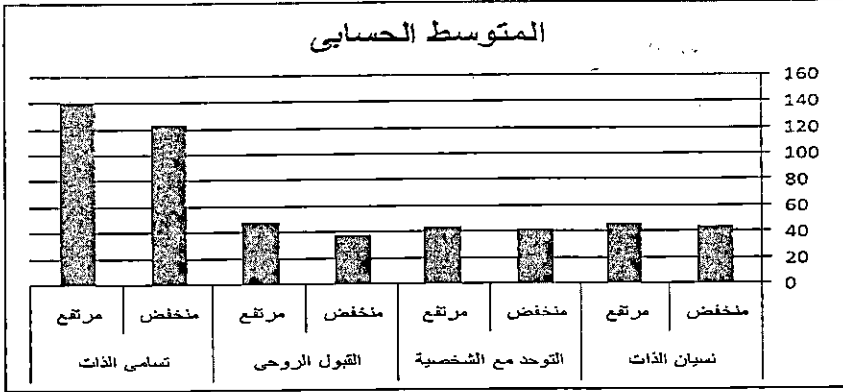
( مرتفعين - منخفضين )

مستوى الدلالة	قيمة ت	ع	م	ن	سمات الشخصية الكبرى	البعد
دالة عند مستوى ٠.٠١	٥.٦٢	٢.٤٨	٤٣.٧٨	٤٠	منخفض	نسيان الذات
		١.٦١	٤٦.٤٠	٤٠	مرتفع	
دالة عند مستوى ٠.٠١	٤.٥٦	٢.٥٣	٤١.٨٨	٤٠	منخفض	التوحد مع الشخصية
		١.٨٧	٤٤.١٥	٤٠	مرتفع	
دالة عند مستوى ٠.٠١	١٣.٢	٤.٨٢	٣٧.٦٣	٤٠	منخفض	القبول الروحي
		٢.١٣	٤٨.٦٣	٤٠	مرتفع	
دالة عند مستوى ٠.٠١	١٢.٢١	٧.٢٩	١٢٣.٢٨	٤٠	منخفض	تسامي الذات
		٣.٨٤	١٣٩.١٨	٤٠	مرتفع	

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرتفعين والمنخفضين على السمات الخمسة الكبرى للشخصية في بعد نسيان الذات حيث كانت قيمة "ت" = ٥,٦٢ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لصالح المرتفعين، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرتفعين والمنخفضين على السمات الخمسة الكبرى للشخصية في بعد التوحد مع الشخصية حيث كانت قيمة "ت" = ٤,٥٦ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لصالح المرتفعين، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرتفعين والمنخفضين على السمات الخمسة الكبرى للشخصية في بعد القبول الروحي حيث كانت قيمة "ت" = ١٣,٢ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لصالح المرتفعين، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرتفعين والمنخفضين على السمات الخمسة الكبرى للشخصية في تسامي الذات حيث كانت قيمة "ت" = ١٢,٢١ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لصالح المرتفعين، لذا تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي :

## شكل (٢)

الفرق في تسامي الذات تبعاً لاختلاف درجاتهم على سمات الشخصية الكبرى  
(مرتفعين - منخفضين)



## نتائج اختبار الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على: " لا يمكن التنبؤ بتسامي الذات لدى الأمهات الأرامل بمعلومية سمات الشخصية الكبرى (الثبات الانفعالي، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي) " ويتقسم هذا الفرض إلى أربعة فروض فرعية على النحو التالي :

أ- لا يمكن التنبؤ بنسيان الذات كإحدى الأبعاد الفرعية المكونة لتسامي الذات لدى الأمهات الأرامل بمعلومية سمات الشخصية الكبرى (الثبات الانفعالي، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي) ، وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث تحليل الانحدار المتدرج بطريقة stepwise والجدول التالي توضح ما توصل إليه الباحث من نتائج :

## جدول (١٤)

تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات لسمات الشخصية الكبرى على بعد نسيان الذات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	$R^2$	نسبة التباين
الاتحدار	٢٣٩,٤٣	١	٢٣٩,٤٣		دالة		
البواقي	٦٢٨,٥٧	١٦٠	٣,٩٣	٦,٠٩٤	عند	٠,٢٧٦	٢٧,٦%
الكل	٨٦٨,٠٠	١٦١			٠,٠١		

## سمات الشخصية الكبرى المنبئة بتسامي الذات لدى الأمل

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الفائية لتحليل التباين للمتغيرات المستقلة (سمات الشخصية الكبرى) على بعد نسيان الذات كانت دالة عند ٠,٠٠١ ، بإسهام نسبي لهذه المتغيرات بلغ ٢٧,٦% ، ويوضح الجدول التالي مدى تأثير المتغيرات المستقلة على بعد نسيان الذات.

جدول (١٥)

تحليل التباين لسمات الشخصية الكبرى (الثبات الانفعالي، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي) المنبئة بنسيان الذات لدى الأمل

المتغيرات	معاملات الانحدار B	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الثبات	٣٩,٦٥	٠,٦٧		٥٨,٨	٠,٠٠١
الانفتاح على الخبرة	٠,١٨٧	٠,٠٠٢	٠,٥٢٥	٧,٨	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن سمات الشخصية الكبرى التي يمكن أن تتنبأ ببعد نسيان

الذات كانت

(الانفتاح على الخبرة)، و يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي :

$$\text{نسيان الذات} = ٠,١٨٧ \times (\text{الانفتاح على الخبرة}) + ٣٩,٦٥ .$$

ب- " لا يمكن إلتنبؤ بالتوحد عبر الشخصية كأحدى الأبعاد الفرعية المكونة لتسامي الذات لدى الأمل بمعلومية سمات الشخصية الكبرى (الثبات الانفعالي، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي) ؛ وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث الانحدار المتدرج بطريقة stepwise والجدول التالية توضح ما توصل إليه الباحث من نتائج :

جدول (١٦)

تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (سمات الشخصية الكبرى)

على بعد التوحد عبر الشخصية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	R <sup>2</sup>	نسبة التباين
الانحدار	٢٣٤,٥٣	٢	١١٧,٢٦	٢٦,٠٠١	دالة عند ٠,٠٠١	٠,٢٤٧	٢٤,٧%
اليواقي	٧١٦,٨٦	١٥٩	٤,٥١				
الكلية	٩٥١,٣٨	١٦١					

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الفائية لتحليل التباين للمتغيرات المستقلة (سمات الشخصية الكبرى) على بعد التوحد عبر الشخصية كانت دالة عند ٠,٠٠١ ، بإسهام نسبي لهذه المتغيرات بلغ ٢٤,٧% ،

ويوضح الجدول التالي مدى تأثير المتغيرات المستقلة على بعد التوحد عبر الشخصية.

جدول ( ١٧ )

تحليل التباين لسمات الشخصية الكبرى (الثبات الانفعالي، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي) المنبئة بالتوحد عبر الشخصية لدى الأمهات الأرامل

المتغيرات	معاملات الانحدار B	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الثابت	٢٩،٨٣	٢،١٦		١٣،٨٠	٠،٠٠١
المقبولية	٠،١٩	٠،٠٠٥	٠،٣٢	٣،٨٤	٠،٠٠١
الضمير الحي	٠،٢٥	٠،٠٠٨	٠،٢٥	٢،٩٧	٠،٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن سمات الشخصية الكبرى التي يمكن أن تتنبأ ببعد التوحد عبر الشخصية كانت (المقبولية- الضمير الحي)، ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي :

$$\text{التوحد عبر الشخصية} = ٠،١٩ \times (\text{المقبولية}) + ٠،٢٥ \times (\text{الضمير الحي}) + ٢٩،٣٨$$

ج- " لا يمكن التنبؤ بالقبول الروحي كإحدى الأبعاد الفرعية المكونة لتسامي الذات لدى الأمهات الأرامل بمعلومية سمات الشخصية الكبرى (الثبات الانفعالي، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي) " ، ولتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث الانحدار المتدرج بطريقة stepwise و الجداول التالية توضح ما توصل إليه الباحث من نتائج :

جدول ( ١٨ )

تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (سمات الشخصية الكبرى) على بعد القبول الروحي

مصدر التباين	متنوع الفريجات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	R <sup>2</sup>	نسبة التباين
الانحدار	٤٨٩٢،٨٦	١	٤٨٩٢،٨٦				
البواقي	٢١٠٦،٥٢	١٦٠	١٦،٢٩	٣٠٠،٣٤	دالة عند ٠،٠٠١	٠،٦٥٢	%٦٥،٢
الكل	٧٤٩٩،٣٨	١٦١					

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الفائية لتحليل التباين للمتغيرات المستقلة (سمات الشخصية الكبرى)



== سمات الشخصية الكبرى المنبئة بتسامي الذات لدى الأمهات الأرامل ==  
 على بعد القبول الروحي كانت دالة عند ٠,٠٠١ ، بإسهام نسبي لهذه المتغيرات بلغ ٦٥,٢% ، ويوضح  
 الجدول التالي مدى تأثير المتغيرات المستقلة على بعد القبول الروحي.

جدول (١٩)

تحليل التباين لسمات الشخصية الكبرى (الثبات الانفعالي، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة،  
 المقبولية، الضمير الحي) المنبئة بالقبول الروحي لدى الأمهات الأرامل

المتغيرات	معاملات الانحدار B	الخطأ المعاري	معاملات الانحدار المعيارية	قيمات	مستوى الدلالة
الثبات	١٨,٩١	١,٣٧		١٣,٧٧	٠,٠٠١
الانفتاح على الخبرة	٠,٨٥	٠,٠٥	٠,٨١	١٧,٣٣	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن سمات الشخصية الكبرى التي يمكن أن تتنبأ ببعد القبول الروحي كانت  
 (الانفتاح على الخبرة)، و يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي :

$$\text{القبول الروحي} = ٠,٨٥ \times (\text{الانفتاح على الخبرة}) + ١٨,٩١ .$$

د- " لا يمكن التنبؤ بتسامي الذات لدى الأمهات الأرامل بمعلومية سمات الشخصية الكبرى (الثبات  
 الانفعالي، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي) " وللتحقق من هذا الفرض  
 استخدم الباحث الانحدار المتدرج بطريقة stepwise والجدول التالية توضح ما توصل إليه الباحث  
 من نتائج :

جدول (٢٠)

تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (سمات الشخصية الكبرى) على تسامي الذات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	R <sup>2</sup>	نسبة التباين
الانحدار	٩٨٧٣,٣٠	١	٩٨٧٣,٣٠		دالة		
البواقي	٥١٨٦,٧٠	١٦٠	٣٢,٤٢	٣٠,٤٥٧	عند ٠,٠٠١	٠,٦٥٦	٦٥,٦%
الكل	١٥٠٦٠,٠٠	١٦١					

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الفائية لتحليل التباين للمتغيرات المستقلة (سمات الشخصية الكبرى)  
 على تسامي الذات كانت دالة عند ٠,٠٠١ ، بإسهام نسبي لهذه المتغيرات بلغ ٦٥,٦% ، ويوضح الجدول  
 التالي مدى تأثير المتغيرات المستقلة على تسامي الذات.

## جدول ( ٢١ )

تحليل التباين لسمات الشخصية الكبرى (الثبات الانفعالي، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة،  
المقبولية، الضمير الحي) المنبئة بتسامي الذات لدى الأمهات الأرامل

المتغيرات	معاملات الانحدار B	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الثابت	٩٦،٨٨	١،٩٤	،	٥٠،٠١	٠،٠١
الانفتاح على الخبرة	١،٢٠	٠،٠٧	٠،٨١	١٧،٤٥	٠،٠١

يتضح من الجدول السابق أن سمات الشخصية الكبرى التي يمكن أن تتنبأ بتسامي الذات كانت (الانفتاح على الخبرة)، و يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي :

$$\text{تسامي الذات} = ١،٢ \times (\text{الانفتاح على الخبرة}) + ٩٦،٨٨ .$$

تفسير نتائج الدراسة :-

تفسير نتيجة الفرض الأول:

**تفسير نتيجة الفرض الأول** والذي كانت صياغته : " لا يتوقع أن يكون مستوى تسامي الذات لدى الأمهات الأرامل أعلى من المتوسط " وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى تسامي الذات لدى الأمهات الأرامل أعلى من المتوسط ، ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى ما قاله المتحدث الأول عن مفهوم تسامي الذات (فيكتور فراتكل) عندما قال "أن تتاول الإنسان كمنظومة مغلقة closed system لأمر بالغ التسطيح ، لأن ذلك الكائن في أصل تكوينه تجده دائماً مفتوح على الخارج متجاوزاً لحدود الأنا متوحداً مع الآخرين متفرداً بروحانياته العالية ، ولأن الأم الأرملة بعد وفاة زوجها يحدث لديها نوعاً من سوء التوافق في الحياة لأنها تقع ما بين اثنين إما الرضا بالواقع الذي يصعب تغييره وفي هذا سلبية وانكسار وحز فاشل ، وإما تعيد تشكيل ذاتها وتستجيب لذلك الواقع الجديد وهذه مرونة واستجابة ناجحة للتحدي وفي سبيل هذا تضحي الأمهات الأرامل بذاتيتها نزولاً على مقتضيات العالم الخارجي وثمناً لسعادة أسرتهما

وما يحدث لدى الأمهات الأرامل المتساميات ذاتياً يعتبر نوعاً من التقدير الإيجابي للموقف المتأزم ، فإنهم في بداية الأمر وعقب حدوث وفاة الزوج مباشرة ، يشعرون بالاضطراب وهذا ما يضع حتمية الاختيار لديهم ، ما بين استكمال الحياة أو الوقوع فريسة في براثن المشكلات الأسرية،  
المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٨٨ - المجلد الخامس والعشرون - يولية ٢٠١٥ = (٢٢١)

## == سمات الشخصية الكبرى المنبئة بتسامي الذات لدى الأمهات الأرامل

ولأنهم استطاعوا تقدير الموقف بشكل ايجابي فتقدمهم يتمحورون حول فكرة الاهتمام بأبنائهم وبذل قصار الجهد للتغلب على مصاعب الحياة، فيضعون لأنفسهم فلسفة جديدة قائمة على معاني كبرى تنصهر بداخلها معالم الذات ويظهر ذلك في نسيان الذات لدى الأم والذي يفضح من خلال ضعف الوعي بالذات وإهمال متطلبات الأنا وتجاوز آلامها ومعاناتها، وذلك بالاهتمام بالأبناء فتمركز حياتها حولهم وتجد سعادتها في راحتهم ، فتتمسك كل ما يحيط بها وتبقى أبنائها عندها هم حد المكان ، فتجلس إليهم كثيرا ، وحد والزمان فتطيل الجلوس

كما يظهر ذلك من خلال التوحد مع الأبناء والذي يعني حالة من التطابق والتباغم والاتصال الجوهري مع الأبناء، وإحساسها بفقدان شئ كبير ( الزوج ) تجدها تحول ذلك الإحساس بالوحدة والتماكب مع الأبناء فتشعر وكأنهم كيان واحد متماسك الأجزاء، فتعيش من أجلهم وتفكر فيما يفكرون وتشعر بما يشعرون وتود لو أنها تسلك كما يسلكون ولأن الحدث كبير ومؤلم ( وفاة الزوج ) وبلغة المنطق لا يمكن احتماله لذلك تجدها تلجأ إلى قوة روحية تعتمد على الإحساس فترضى بقضاء الله وتقتنع بأن أحداث الحياة تجري بمقادير وبأن قضية الموت ما هي إلا جزء من الحياة ، فتعيش أشبه بالمتصوفين ولكنها مع كل ذلك تصبوا إلى غداً أفضل لأبنائها بإذن الله ، وهذا يفسر ويوضح لماذا يرتفع تسامي الذات لدى الأمهات الأرامل عن المتوسط .

**تفسير نتيجة الفرض الثاني:** والذي كانت صياغته: " لا توجد فروق دالة احصائياً بين مرتفعي ومنخفضي سمات الشخصية الكبرى (الثبات الانفعالي، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي ) في تسامي الذات لدى الأمهات الأرامل. " وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في تسامي الذات لدى الأمهات الأرامل ترجع إلى الاختلاف بين المرتفعين والمنخفضين في سمات الشخصية الكبرى (الثبات الانفعالي ، الانبساطية ، الانفتاح على الخبرة ، المقبولية ، الضمير الحي ) لصالح المرتفعين، ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى وصف ابراهام ماسلوا في تصوره الأخير لهزم الحاجات الإنسانية والذي أكد فيه على الأتي "ان البشر يختلف أعمارهم وأصنافهم لا بد أن يكونوا على إحدى مستويات هذا الهرم ، وفي هذا الهرم يسعى الجنيع إلى تحقيق الذات ولكن القلة هم من تصبوا أمانيهم وتتشغل دوافعهم بما هو أرقى من ذلك ، وذلك الذي وضعه ماسلوا في قمة الهرم الا وهو مفهوم تسامي الذات"

وفي نتائج هذا البحث نجد الأمهات الأرامل مرتفعي سمات الشخصية والذين حصلوا على درجات مرتفعة على قائمة سمات الشخصية الكبرى يتميزون بأنهم أكثر ثباتاً، ومشاعرهم أكثر قدرة

على احتمال الألم فلا تهزم ذواتهم أمام الأحداث الضاغطة، فالبرغم مما يتعرضون له من مشاق ما زادهم هذا الإثراء حتى صارت نفوسهم مطمئنة وعفيفة وخالية من كل حقد أو غل أو حسد وعقولهم مفكرة ناضجة تميل إلى الإبداع للتغلب على الموقف المشكل وصناعة فلسفة جديدة للحياة أكثر ملائمة لواقعهم الجديد ومشاعرهم دافئة وهادئة ومستقرة وودودة، تميل إلى التعاطف بدون جمود والتعاون بدون أنانية، ويقابل هذا التفوق في سمات الشخصية الكبرى قوة موازية في تسامي الذات بينما المنخفضين في سمات الشخصية الكبرى يتجه سلوكهم عكس ذلك ويمكن توضيح هذا من خلال الجدول التالي:

## جدول ( ٢٣ )

## خصائص تسامي الذات لدى الأمهات المرغفات والمنخفضات في سمات الشخصية الكبرى

خصائص المنخفضين	خصائص المرغفات	سمات الشخصية تسطير الذات
الوعي الذاتي : اكتتابي ( Kelamm, C, & Ellerman & Kirk, E, 2006 ) Reed, 2001 يتمركز حول نفسه وذاته ويعيش لنفسه فقط ( : Farren A., 2015 ) تستخدم الكبت في التغلب على الدوافع الغير مشبعة ( Capps, D., & Carlin, N., 2008 )	تسيان الذات : يهمل متطلباته وحاجاته ويعيش منتعلاً بسعادة الآخرين ( Farren A., 2015 ) ( Buxant, c, et al, 2010 ) إنكار الذات وتقديم المساعدات للآخرين ( Lena, A, et al., 2015 ) تستخدم الإعلاء في التغلب على الدوافع الغير مشبعة ( Capps, D., & Carlin, N., 2008: )	تسيان الذات مقابل الوعي الذاتي
عزلة الشخصية: ذاتي التوجه ( Bishop, E, 2008 ) غير مهتم بالآخرين ( Sternberg, 2003 ) أكثر عرضه للاضطرابات العصبية والاضطرابات النفسية ( Levenson et al., 2005 ) والاكتئاب ( Fukuda, H, et al., 2013 )	التوحد عزلة الشخصية: تكاملي ( Graber, A, 2004 ) خارجي التوجه ( Bishop, E, 2008 ) يفضل مصالح الجماعة ( Sternberg, 2003 ) جزء من كل أكبر ( Cloninger, et al, 1993 ) متصل وجدانياً بالآخرين ( Walsh, R., 1993 ) التطاق مع فكرة صنع أبناء ناجحين ( Buxant, c, et al, 2010 )	التوحد عزلة الشخصية مقابل عزلة الشخصية
المادية المنطقية: لا يؤمن بالروح حبيسة منطلق ( Haugan, G, 2013 ) يغلب عليهم التساؤم ( Coward, D, 1996 )	القبول الروحي: تطور الحكمة ( Reed, p, 2008, ) ينظرون إلى العالم من أوفق أوسع ( Sternberg, 2003 ) ( Piedmpnt, R , 1999 ) روحه طليقة هائمة ( Haugan, G, 2013 ) لديهم أمل في المستقبل ( Coward, D, 1996 ) يميلون إلى التأمل ( Levenson et al , 2005 ) إهمال متطلبات الجسد ( Buxant, c, et al, 2010 ) يضعون لأنفسهم إطار قيمي محدد ( Saroglou, V et al, 2004 )	القبول الروحي المادية المنطقية

يظهر من الجدول السابق ويتضح بجلاء منطقية ارتفاع مفهوم تسامي الذات لدى الأمهات المرغفات في سمات الشخصية (الثبات الانفعالي، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، القبولية، الضمير الحي) ويؤكد على ذلك دراسة بيدمونت (Piedmont, R, 1999) ودراسة سارغليو (Saroglou,

## == سمات الشخصية الكبرى المنبئة بتسامي الذات لدى الأمهات الأرمال

(V et al, 2004) ودراسة سراقطوف وجاركلا ( Saroglov, v, & Garecla, A, 2008) ودراسة جاكسك ( Jaksic, N, 2012) ودراسة كريستينا وآخرون ( Cristina et al, 2012) ودراسة شنييل ( Schnell, T, 2012) دراسة جورفن وآخرون ( Gurven, m et al, 2013) ودراسة هانفندار ( Hafnidar, 2013)

وببساطة يمكن الاستدلال في هذا التفسير بالرجوع إلى قاعدتين كبيرتين هما :

- ١- المشقة تجلب التيسير : وتعني تلك القاعدة أنه كلما ضاق الأمر على الإنسان اتسع وفي موضوعنا هذا مشقة فقدان الزوج تجلب التيسير لدى الزوجة بالإفراج عن الذات والانطلاق إلى رحاب أوسع والانفتاح على العالم بكل ما فيه.
- ٢- الحاجة أم الاختراع : وذلك لأن الأم الأرملة بفقدان زوجها يحجب عنها إشباع كثير من الحاجات ، كان يقوم الزوج بإشباعها ، وذلك الإحساس بنقص الحاجة يدفعها إلى البحث عن طرق جديدة لإشباعها وهذا ما يتجسد لديها في إبداع ما يعرف ب" تسامي الذات"

### **تفسير نتيجة الفرض الثالث:** والذي كانت صياغته " لا يمكن التنبؤ بتسامي الذات لدى الأمهات

الأرمال بمعلومية سمات الشخصية الكبرى (الثبات الانفعالي، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي )،" ينقسم هذا الفرض إلى أربعة فروض فرعية على النحو التالي :

بالنسبة للفرض الفرعي (أ) وينص هذا الفرض على " لا يمكن التنبؤ بنسيان الذات كإحدى الأبعاد الفرعية المكونة لتسامي الذات لدى الأمهات الأرمال بمعلومية سمات الشخصية الكبرى (الثبات الانفعالي، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي )" وقد توصلت النتائج إلى أن عامل الانفتاح على الخبرة من بين سمات الشخصية الكبرى يمكنه التنبؤ بنسيان الذات لدى الأمهات الأرمال ، ويمكن تفسير ذلك بقول فروانكل أن المعاناة suffering أعمق خبرة عاشها في حياته وأنها السبب الرئيسي في كل ما قدمه من إبداعات أبهرت العالم بأثره والانفتاح على الخبرة يعني أن الأمهات الأرمال يتبنون لهم فلسفة جديدة في الحياة ، فلسفة مفتوحة على كل ما هو جديد قائمة على ركام وأطلال معنى المعاناة فمن رحم المعاناة يتفتق لدى الأمهات الأرمال الفكر العميق والخيال والإبداع في الحياة ومنه إذا نظرت في صلب تكوين تلك الخصائص تجد أنه كلما ارتفعت عند الشخصية كلما قابلها ارتفاع موازي في نسيان الذات والذي يعبر عنه عند الأمهات الأرمال بحالة تجاوز خبرة الذروة ( Peak of mystic experience )

بالنسبة للفرض الفرعي (ب) وينص هذا الفرض على " لا يمكن التنبؤ بالتوحد عبر الشخصية كإحدى الأبعاد الفرعية المكونة لتسامي الذات لدى الأمهات الأرمال بمعلومية سمات الشخصية الكبرى

(الثبات الانفعالي، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي) " وقد توصلت النتائج إلى أن سمتي المقبولية والضمير الحي من بين سمات الشخصية الكبرى أمكنهما التنبؤ بالتوحد عبر الشخصية لدى الأمهات الأرامل، ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى ان المقبولية والضمير الحي لدى الأمهات الأرامل يضيفان على شخصياتهم كثيراً من مشاعر الدفاء والتعاطف والحنان والاهتمام وإدارة الأمور بطريقة منظمة ومرتبطة وبدقة بالغة وكفاءة عالية ، وبمنطقية التنبؤ تجد انه كلما ارتفعت تلك السمات عند الشخصية كان من المؤكد توقع ان يظهر عليه التوحد عبر الشخصية والذي يتمثل في التناغم الشديد مع كل ما هو محيط به، فهم أكثر ميلاً للاهتمام الاجتماعي Social interest وإحساساً بالألم لما يعانيه المقربون من مصاعب فقريد لديهم ملكة العلاقات الشخصية العميقة و Profound interpersonal relation إلى أن يصل بهم الحال إلى الشعور بالتوحد عبر الشخصية مع الآخرين

بالنسبة للفرض الفرعي (ج) وينص هذا الفرض على " لا يمكن التنبؤ بالقبول الروحي كإحدى الأبعاد الفرعية المكونة لتسامي الذات لدى الأمهات الأرامل بمعلومية سمات الشخصية الكبرى (الثبات الانفعالي، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي) " وقد توصلت النتائج إلى أن سمة الانفتاح على الخبرة من بين سمات الشخصية الكبرى يمكنه التنبؤ بالقبول الروحي لدى الأمهات الأرامل ، ويرجع الباحث ذلك إلى ان الانفتاح على الخبرة كما يرى ماسلوا انه الذروة النهائية التي يصل إليها الإنسان بعد تحقيق الذات ولكنه يؤكد على أنها خبرة ليست صوفية theological أو خارقة للطبيعة Supernatural ولكنها انسجام روحي عزب المذاق فريد من نوعه لا يعرفه إلا ذوي الروحانيات العالية فهم يعيشون لحظات عميقة وتجليات مضيئة وخبرات شديدة الحاسية والإثارة، غالباً ما يعقبها هدوء واسترخاء وخلوة وسكون يجدون فيها سعادة غامرة Blissfulness لا يعلم قدرها إلا من زاوية روحه وانسلخت عن ذاته وانطلقت تبحث عن السعادة وتتشد الخير لكل محيط وفي كل محيط

بالنسبة للفرض الفرعي (د) وينص هذا الفرض على "لا يمكن التنبؤ بتسامي الذات لدى الأمهات الأرامل بمعلومية سمات الشخصية الكبرى (الثبات الانفعالي، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي) ،" وقد جاءت نتيجة هذا الفرض لتؤكد أن سمة الانفتاح على الخبرة من بين سمات الشخصية الكبرى يمكنه التنبؤ بتسامي الذات ككل وأنها أيضاً أفضل المنبئات بتسامي الذات لدى الأمهات الأرامل، ولهذا فسر نتيجتهما معاً ، ويمكن أجزء تلك النتيجة بالقاعدة المنطقية في تفسير نتائج الدراسات التنبؤية والتي يمكن عرضها كالتالي:

إذا كانت السماء مثبدة بالغيوم ، والرياح تسير بسرعة عالية ، فإنه من المتوقع سقوط المطر

== سمات الشخصية الكبرى المنبئة بتسامي الذات لدى الأمهات الأرامل ==  
ويفسر ذلك بان وجود السحاب بشكل كثيف يعني وجود الظاهرة وعموميتها أما وجود الرياح بسرعتها العالية يعني قدرتها على تحريك السحاب ليرتطم بعضه ببعض فيسقط المطر، بالمثل إذا كانت سمات الشخصية الكبرى (الانفتاح على الخبرة) موجودة بوفرة لدى الأمهات الأرامل ولأن لها كثير من التأثيرات السيكولوجية على الشخصية كما في تفسير الفرض الفرعي الأول والثالث فهذا يعني أن يفسر ويوضح قوة هذا المتغير في التنبؤ وأفضلية التنبؤ بتسامي الذات لدى الأمهات الأرامل كما أن تكرار وجود سمة الانفتاح على الخبرة كعامل تنبؤ بتبني الذات والتقبل الروحي والدرجة الكلية لتسامي الذات يعطيه الأفضلية من بين سمات الشخصية الكبرى في التنبؤ بتسامي الذات لدى الأمهات الأرامل وهو ما تم تفسيره في الفرض السابق .

### توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يمكن تقديم بعض التوصيات التالية:

- ١- استحداث طريقة جديدة للعلاج النفسي على شاكلة العلاج بالمعنى تحت أسم "العلاج بتسامي الذات Self-Transcendence Therapy"
- ٢- توجيه الدراسات العربية المستقبلية في مجال علم النفس والصحة النفسية نحو مفهوم تسامي الذات وعوامل الشخصية الكبرى
- ٣- الاهتمام بأساليب التربية السليمة والتي تسهم في تكوين أفراد وجماعات ومجتمعات أكثر تسامياً ،
- ٤- الاهتمام بالمرأة والأمهات الأرامل بشكل خاص وتصميم برامج علاجية لتنمية مفهوم تسامي الذات لديهم
- ٥- الاهتمام بالدراسات الإكلينيكية للوقوف على العوامل النفسية الكامنة وراء تسامي الذات

### البحوث المقترحة:

- ١- فاعلية العلاج بالمعنى في تنمية مفهوم تسامي الذات لدى الجماعات ذوى الفكر المتطرف
- ٢- تسامي الذات كمتغير وسيط بين ضغوط الحياء والإحترق النفسى لدى اعضاء هيئة التدريس بالجامعة
- ٣- بعض العوامل النفسية والاجتماعية الكامنة وراء تسامي الذات لدى الأمهات الأرامل "دراسة سيكومترية كلينيكية"

## المراجع:

١. ابراهيم عيد (٢٠٠٦). مقدمة في الارشاد النفسي. القاهرة : مكتبة الانجلوالمصرية .
٢. جابر عبد الحميد ، علاء الدين كفاقي(١٩٩٥). معجم علم النفس . (٧). القاهرة : دار النهضة .
٣. شرف حامد (٢٠١٣). تطوير مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية . صورة تصغير . مجلة العلوم التربوية ، ٤٠ (٣) ، ٩٤٥ - ٩٦٦ .
٤. فيكتور فرانكل (١٩٧٤). (ترجمة) طلعت منصور (١٩٨٢). الإنسان يبحث عن المعنى . الكويت: دار القلم .
٥. مهدي كاظم(٢٠٠١). أنموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية . مؤشرات سايكومترية في البيئة العربية . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ١١ (٣٠) ، ٢٧٧-٢٩٩ .

## المراجع

6. Akyalcin, B. & Milne, A. (2008). Measuring Transcendence: Extracting Core Constructs. The Journal Of Transpersonal Psychology, 40(1), 41-59.
7. Alvergne, A.; Jokela, M., & Lummaa, V. (2014). Personality and reproductive success in a high-fertility human population. The Journal Proceedings of the National Academy of Sciences, USA, 107, 11745-11750.
8. Baker ,A; Van Der, Z.; Lewig ,K.& Dollard, M.(2012).The Relationship Between The Big Five Personality Factors And Burnout: A Study among Volunteer Counselors. The Journal Of Social Psychology , 145(5),124-167.
9. Barthelemy, L. & Lounsbury,W. (2009). The Relationship Between Aggression And The Big Five Personality Factors In Predicting Academic Success. Journal Of Human Behavior In The Social Environment, 19(2), 159-170.
10. Berry,H; Whitecross, A; Rogers,H; Kortt,M. & Blakemore,T.(2007). Personality Traits In HILDA .Paper Prepared . Hilda Survey Research Conference .University Of Melbourne.
11. Birt, M; Vaida, A. & Prelipceanu, D. (2006). Use Of The Temperament And Character Inventory Personality Questionnaire In Dysthymic Disorder. Medica: A Journal Of Clinical Medicine, 1(1), 29-34.



12. Bishop, E. (2008). The Path To Coherence: Resolving The Mind Body Problem In Eating Disorders. *Journal Of Holistic Nursing*, 25(1), 14-43
13. Buchanan, T. (2002). Online Implementain 'of an' IPIP Five Factor Personality Inventory (On Line). Available: [Http://www.wmin.wc.uk/bucha](http://www.wmin.wc.uk/bucha).
14. Buxant, C; Saroglou, V & Tesser, M. (2010). Free-Lance Spiritual Seekers: Self-Growth Or Compensatory Motives. *The Journal Mental Health, Religion & Culture*, 13(2), 209-222.
15. Braám, A ; Bramsen, I; Van Tilburg, T; Van der, M. & Deeg, D. (2006). Cosmic Transcendence And Framework Of Meaning In Life: Patterns Among Older Adults In The Netherlands. *Journal Of Gerontology*, 61 (3), 121-128
16. Capps, D., & Carlin, N. (2008). The "Religiously Mediated Change" Of Eleven Gay Men: A Case Of Unexceptional Sublimation. *The Journal Pastoral Psychology*, 57, 125-146.
17. Cloninger, C. (1996). The Temperament And Character Inventory. Version 1995a, Revised 1996, Unpublished Test, Washington University School Of Medicine.
18. Cloninger, C.; Svrakic, D. & Przybeck, T. R. (1993). A Psychobiological model Of Temperament And Character. *The Journal Archives Of General Psychiatry*, 50(12), 975-990.
19. Coward, D. (1996). Self-Transcendence And Correlates In A Healthy Population. *The Journal Nursing Research*, 45, 116-121.
20. Cristina, C; Francesca, S; Ilaria, R; Enrico, D; Paolo, S; & Alessandro, R. (2012). Temperament And Character Inventory-R (Tci-R) And Big Five Questionnaire (Bfq): Convergence And Divergence. *The Journal Psychological Reports*, 110 (3), 1002.
21. Daniels, M. (2001). Maslows Concept Of Self - Actualization *Journal Of Hospitality Application And Research*, 4(2), 108- 122.
22. Denissen, J. & Penke, L. (2008). Motivational individual reaction norms underlying the five-factor model of personality: First steps towards a theory-based conceptual framework. *Journal of Research in Personality*, 42, 1285-1302.
23. Ellerman, C. R., & Reed, P. G. (2001). Self-Transcendence And Depression In Middleage Adults. *Western Journal Of Nursing Research*, 23(7), 698-713.
24. Farren, A. (2015). Power, uncertainty, self-transcendence, and quality of life in breast cancer survivors. *A Journal Of Nursing Science Quarterly*, 28, 63-71.
25. Farmer, A; Mahmood, A; Redman, K; Harris, T; Sadler, S., & McGuffin, P. (2003). A Sib-Pair Study Of The Temperament And Inventory Scales

- In Major depression. *The Journal Archives Of General Psychiatry*, 60, 490-496.
26. Farmer, R & Goldberg, L. (2008). Brain modules, Personality Layers, Planes Of Being, Spiral Structures, And The Equally Implausible Distinction Between TciR "Temperament" And "Character" scales: Reply to cloning (2008). *Psychological Assessment*, 20(3), 300-304.
27. Fukuda, H; Kida, K; Kimura, Y; Nishizawa, Y; Kanazawa, Y; Saito, K; Mita R, & Takusari, Y. (2002). Well-being and depression in residents of a provincial city 65 years old or older Japanese. *Nippon Koshu Eisei Zasshi . Japanese Journal of Public Health*, 49 (2), 97-105.
28. Garcia, A. (2010). Self transcendence as a measurable trans personal Construct Abstract. *The Journal Of Transpersonal Psychology*, 42(3) 212-241.
29. Gemes, K. (2009). Freud And Nietzsche On Sublimation. *The Journal Of Nietzsche Studies*, 38, 38-59.
30. Graber, A. (2004). Viktor Frankl's Logotherapy : Method Of Choice in Ecumenical Pastoral . *Psychology . Lima, Ohio: Wyndham Hall Press.*
31. Gurven, R., Hillard, K., & Marino, L. (2013). How Universal Is The Big Five? Testing The Five-Factor Model of personality variation among Forager-Farmers In The Bolivian Amazon . *Journal Of Personality And Social Psychology* , 104 (2), 354-370.
32. Hafnida, A. (2013). The Relationship Among Five Factor Model Of Personality, Spirituality, And Forgiveness. *International Journal Of Social Science And Humanity*, 3 (2), 167-170.
33. Haugan, G . (2013). Self-Transcendence, Well-Being, And Nurse-Patient Interaction in Cognitively Intact Nursing Home Patients. The Case Of Kenya. The Clute Institute. *The Journal International Academic Conference Munich*, 41(2), 487-499.
34. Huitt, C. (2007). Maslow's hierarchy of needs. *A Journal Of Educational Psychology Interactive*, 7(2), 214-251.
35. Jaksici, N., Brajkovici, L., Ivezić, E., Topic, R & Jakovljević, M. (2012). The Role Of Personality Traits In Posttraumatic Stress Disorder (Ptds) . *The Journal Psychiatria Danubina* , 24 (3), 256-266 .
36. Jeremias, M. (2013). The Spiritual Dimension In Logo Therapy : Viktor Frankl's Contribution To Transpersonal Psychology, *The Journal Of Transpersonal Psychology*, 29 (10), 2-33.
37. Kaush, K & Amer, K . (2014). Self-Transcendence And Depression: Among Al Ds Memorial Quilt panel Makers . *Journal Of Psycho Social Nursing* , 45(6), 45- 53.
38. Kellamm, C & Kirk, E. (2006). Structured Reminiscence: An Intervention

- To: Decrease Depression And Increase Self-Transcendence In Older Women. *Journal Of Clinical Nursing*, 15 (2), 208-218.
39. Koltko, R. (2006). Rediscovering The Later Version Of Maslow's Hierarchy Of Needs: Self-Transcendence And Opportunities For Theory. *The Journal Research And Unification Review Of General Psychology*, 10 (4), 302-317.
40. Lenz, A.; Astrid, N.; Biorn, N & Gunilla. S. (2015). Self-transcendence and well-being in homeless adults. *Journal of Holistic Nursing*, 25, 5-13.
41. Lejtner, F ; Ahmetoglu, G ; Akhtar ,R & Chamorro, T .(2014). The Relationship Between The Entrepreneurial Personality and The Big Five Personality Traits. *The Journal Personality And Individual Differences* ,63, 58-63.
42. Levenson, M; Jennings, P; Aldwin, C & Shiraishi, R. (2005). Self transcendence: Conceptualization And Measurement. *International Journal Of Aging and Human Development*, 60(2), 127-143.
43. Levy, L; Richardson, D; Lounsbury, W; Stewart, D; Gibson, W & Drost, A .(2011). Personality Traits And Career Satisfaction Of Accounting Professionals. *Journal Individual Differences Research*, 9(4) ,238-249.
44. Lounsbury, J; Foster, N; Patel, H; Carmody, P; Gibson, W., & Stairs, D. (2011). An Investigation Of The Personality Traits Of Scientists Versus Nonscientists And Their Relationship With Career Satisfaction. *R&D Management*, 42(1), 47-59.
45. Lounsbury, J; Foster, N; Carmody, P; Kim, Y; Gibson, W & Drost, W. (2012). Key Personality Traits And Career Satisfaction Of Customer Service Workers. *Managing Service Quality. Journal of Holistic Nursing*, 22(5), 517-536.
46. Macdonald, D., & Friedman, H. (2002). Assessment Of Humanistic, Transpersonal, And Spiritual Constructs: State Of The Science. *Journal Of Humanistic Psychology*, 42(4), 102-125.
47. Macdonald, D. A., & Holland, D. (2002). Examination Of The Psychometric properties Of The Temperament And Character Inventory Self-Transcendence Dimension. *Journal of Holistic Nursing Personality And Individual Differences*, 32, 1013-1027.
48. Maitland, S; Nyberg, L; Backman, L; Nilsson, L & Adolfsson, R. (2009). On the Structure Of Personality: Are There Separate Temperament And Character Factors. *Journal of Holistic Nursing Personality And Individual Differences*, 47(3), 180-184.
49. Parker, G; Cheah, Y & Parker, K. (2003). Properties Of The Temperament And character Inventory In. A Chinese sample, *Acta psychiatrica Scandinavica. Journal Of International Relations*, 108(3), 367-373.
50. Piedmont, R. L. (1999). Does Spirituality Represent The Sixth Factor Of

- Personality?:Spiritual Transcendence And The Five-Factor Model. Journal Of Personality, 67(6),985-1013.
- 51.Reed, P.(2008).The Theory Of Self – Transcendence In Smith, M& Liehr, P. Middle Range Theory For Nursing. New York. Springer.
- 52.Reed, P. (1991b). Toward a nursing theory of self- Transcendence: Deductive reformulation using developmental theories. A Journal Of Nursing Science, 13(4),64-77.
53. Roccas,S; Sagiv,L; Schwartz,S & Knafo,A.(2014).The Big Five Personality Factors And Personal Values. European .Journal Of International Relations,124(2).
- 54.Rothmann, S (2003)The Big Five Personality Dimensions and Job Performance. Journal Of Industrial Psychology,29 (1), 68-74.
55. Samuel, G; Peter ,J. & William ,B. (2003). A Very Brief Measure Of The Big-Fivepersonality Domainsq . Journal Of Research In Personality, 37(2), 504-52.
- 56.Saroglou, V & Munnoz, G, .(2008). Individual Differences Inrealigion And Spirituality: Anissue Of Personality Traist And For Values. Journal For The Scientific Study Of Religion, 47(1), 83- 101.
- 57.Saroglou, V ; Delpierre, V . & Dernelle, R.(2004).Values And Religiosity: A Meta-Analysis Of Studies Usingschwartz\_ S Model. Journal Of Personality And Individual Differences, 37 (2), 721-734.
- 58.Sehnell,T.(2012) .Spirituality With And Without Religion—Differential relationships With .Personality, Journal For Archive The Psychology Of Religion ,34 (3), 33-61 .
- 59.Sternberg, R. (2003).Wisdom, intelligence, andcreativity synthesized .Cambridge, England: Cam-bridge University Press.
- 60.Tauber, A. (2012). Freud's Social Theory: Modernist And Postmodernist Revisions. Journalof History Of The Human Sciences,00(0),1-30.
- 61.Vernon,P; Vanessa,C; Schermer, A .& Petrides, K.(2013). Phenotypican Dgenetic Associations Between The Big Five And Traitemotional Intelligence. Twin . Journal For Research And Human Genetics , 11 ( 5 ), 524-530.
- 62.Walsh, R. (1993). The art of transcendence. An introduction to common elements of transpersonal practices. Journal of Transpersonal Psychology,25, 1-9.
- 63.Whiteside, S. & Lynam, D. (2001). The five factor model and impulsivity: Using a structural model of personality to understand impulsivity. Personality and Individual Differences, 30, 669-68.

## Big Personality Traits As A Predictor of Self-Transcendence for Widowed Mothers

Dr: Abdelstar Mohammed Ibrahim koriem-Dept,of Psychology "Mental Health"- Higher Institute of Social Work- Qena

### Abstract :

**Objectives of the Study:** The Present Study Aimed to Identify the Level of Self - Transcendence for A Widowed Mothers, and Discovering of The , Differences Between High and Low Big Personality Traits (Extraversion Conscientiousness) Agreeableness, , Openness to Experience Neuroticism, in Self - Transcendence , also itaimed to Identify Big Personality Traits as A Predictor of Self - Transcendence for a Widowed Mothers

**Method and Procedures:** The Current Study was Conducted on sample Of 162 for Widowed Mothers in Qena, with Average Age of 55,6 Years and The Standard Deviation was 5,1, and Participants of The Study from Widowed Mothers , Answered on Big-Five Model Personality Traits , and Self - Transcendence ) which were prepared by ( Berry, ET AL, 2007 Scale by Researcher

**Results Of The Study:** IT Was Test (T) and Stepwise Multiple Regression Analysis The Study Explained That, Level of Self - Transcendence for A Widowed Mothers Higher Than Average, and There are Differences Between Openness Neuroticism, , High and Low Big Personality Traits (Extraversion Conscientiousness) In Self - Transcendence Agreeableness, , to Experience Favor A High, And Big Personality Traits , finally the Study predicted that Self - Transcendence for A Widowed Mothers by Big Personality Traits (Openness To Experience